

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم: الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

الرقم : 2022/....

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



دراسة بعنوان

المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية

دراسة تحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق tv

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص: السمععي البصري

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

* إيمان مزلي

لجنة المناقشة

* عبير بوخميلة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	سمير لعرج
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد أ	عبد الحكيم الحامدي
عضوا مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	عبد السلام شكركر

السنة الجامعية : 2021-2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم: الإعلام والاتصال

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

الرقم : 2022/....

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



دراسة بعنوان

المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية

دراسة تحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق tv

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال تخصص: السمععي البصري

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

* إيمان مزلي

لجنة المناقشة

* عبير بوخميلة

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	سمير لعرج
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	أستاذ مساعد أ	عبد الحكيم الحامدي
عضوا مناقشا	جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	عبد السلام شكركر

السنة الجامعية : 2021-2022 م

الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ووفقنا لإنجاز هذا العمل وأنعم

علينا بالهدى والسداد رغم كل الصعاب.

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى الأستاذ

المشرف "عبد الحكيم الحامدي" الذي كان لنا نعم السند والموجه

لإتمام هذا البحث المتواضع، كما نتقدم إلى كل أساتذة علوم الإعلام

والاتصال الذين أمدونا بالدعم المعنوي بأصدق العبارات وأخلص

الامتنان، وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة وابتسامة صادقة من القلب.

ألف.. ألف.. شكر



إِهْدَاء

الحمد لله الذي أنعم علي بالعلم والهداية ووفقني وسدد

خطاي لله كل عمل طيب سبحانه من قال: " اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون"، وللنبي الكريم المعلم الأمين صلوات الله عليه وسلامه

خير لإهداء على خير الوصايا منها زدنا علما وبها سرنا على طريق النجاح نسعى إليه بالغبين.

إلى فخري واعتزازي أبي الغالي بارك الله فيه

إلى من رحلت وتركت لي صالح دعواتها أنسا يتذكرها العقل ويستشعرها القلب أُمي رحمها

الله وجعلها ممن يلقونه في الجنة

إلى من تلقنت منهم الصبر والدعم وكانوا خير نعمة إخوتي وأخواتي "ياسين، فاروق، رحمة،

نسرين" وجميع أفراد عائلتي.

إلى من كان مشرفا وموجهها ناصحا معلما أستاذي الفاضل عبد الحكيم الحامدي جزاه الله خيرا

إلى كل من أعطاني من حصيلة فكره وأعانني بعلم ومعرفة وكل من ساندني وجبر بخاطري

خلال مسيرتي في الحياة

إيمان

إِهْدَاء

باسم الله، لا يسوق الخير إلا الله، والحمد لله رضا نفسه وزنة عرشه وما أحاط به علمه،
وصلى الله وسلم على النبي الأُمي الحبيب المحبوب، النجيب الأزكى الذي أعجز العالمين عن
وصفه.

في آخر الطريق، كما في أوله يعز على النفس أن تفارق ويعز على المرء أن يعطي، وخير
العطاء وأفضل الأثر علم ينتفع به أو تهدي ثمرته لخير محبوب وأعز قريب.

ولا أعز من ولا أحب في قرب وفي حب من والداي الكريمين اللذين أخصهما وأقدمهما
في إهداء عملي هذا لهما على كل قريب أو حبيب، أهديهما عملي هذا وأحتسبه تاجا لي إذ
توجتھما به في الدنيا، وإني لأرجو أن يكون أثر خيره ونفعه تاجا لهما في الآخرة.

وعملي هذا أهديه لكل العائلة، عائلتي التي كانت لي أرضا طيبة، فأخرجتني مع إخوتي
وأخواتي شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

وعملي أهديه لكل من مد لي يد معروف فيه، ولكل من علمني، كل معلم لست أقدر أن
أجازيه، وهو — عملي هذا — هدية لكل صديقاتي الجميلات وصويحباتي الحمامات، صديقات
الدرب، ونجمات الحب.

والله ربي أعظم مرجو أن يتقبله ويبارك فيه.





فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
7	تمهيد
8	1- إشكالية الدراسة
9	2- تساؤلات الدراسة
9	3- أسباب اختيار الموضوع
10	4- أهمية الدراسة
11	5- أهداف الدراسة
11	6- تحديد مفاهيم الدراسة
16	7- نوع الدراسة ومنهجها
17	8- أدوات جمع البيانات
18	9- فئات ووحدات التحليل
21	10- مجتمع البحث وعينته
22	11- الدراسات السابقة أو المشابهة
28	خلاصة
الفصل الثاني: الأسرة والمشاكل الأسرية	
30	تمهيد

31	1- الأسرة
31	1- أهمية الأسرة
31	2- خصائص الأسرة
32	3- أنماط الأسرة
33	4- وظائف الأسرة
34	II-المشاكل الأسرية
34	1- تصنيف المشاكل الأسرية
35	2- مصادر المشاكل الأسرية
37	3- أسباب المشاكل الأسرية
39	4- أنواع المشاكل الأسرية
40	5- كيفية علاج المشكلات الأسرية
42	خلاصة
الفصل الثالث: ماهية البرامج التلفزيونية	
44	تمهيد
45	1- تطور البرامج التلفزيونية
45	2- قواعد إعداد البرامج التلفزيونية
46	3- خطوات إعداد البرامج التلفزيونية
48	4- أنواع البرامج التلفزيونية
46	5- معايير تصنيف البرامج التلفزيونية
50	6- أهمية البرامج التلفزيونية
52	خلاصة
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي	
54	تمهيد
55	1- التعريف بقناة الشروق TV
56	2- التعريف ببرنامج "أحكي حكايتك"

56	3- التعريف بمقدم البرنامج
57	4- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل
95	5- النتائج العامة للدراسة
97	اقتراحات وتوصيات
99	الخاتمة
101	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
57	جدول رقم (01): يمثل فئة الموضوعات	01
58	جدول رقم (02): يمثل فئة القيم	02
58	جدول رقم (03): فئة الفاعلين	03
60	جدول رقم (04): يمثل فئة الأهداف	04
61	جدول رقم (05): يمثل فئة أساليب الإقناع	05
61	جدول رقم (06): يمثل فئة الجمهور المستهدف	06
62	جدول رقم (07): يمثل فئة الزمن	07
63	جدول رقم (08): يمثل فئة اللغة المستخدمة	08
64	جدول رقم (09): يمثل فئة المؤثرات الصوتية	09
65	جدول رقم (10): يمثل فئة الألوان	10
66	جدول رقم (11): يمثل فئة الإضاءة	11
67	جدول رقم (12): يمثل فئة الموضوعات	12
67	جدول رقم (13): يمثل فئة القيم	13
68	جدول رقم (14): يمثل فئة الفاعلين	14
69	جدول رقم (15): يمثل فئة الأهداف	15
70	جدول رقم (16): يمثل فئة الجمهور المستهدف	16
70	جدول رقم (17): فئة الزمن	17
71	جدول رقم (18): فئة اللغة المستخدمة	18
73	جدول رقم (19): يمثل فئة المؤثرات الصوتية	19
73	جدول رقم (20): الذي يمثل فئة الألوان	20
75	جدول رقم (21): يمثل فئة الإضاءة	21
76	جدول رقم (22): يمثل فئة الموضوعات	22
77	جدول رقم (23): يمثل فئة القيم	23
78	جدول رقم (24): يمثل فئة الفاعلين	24
79	جدول رقم (25): يمثل فئة الأهداف	25
80	جدول رقم (26): يمثل فئة أساليب الإقناع	26
80	جدول رقم (27): يمثل فئة الجمهور المستهدف	27

81	جدول رقم (28): يمثل فئة الزمن	28
82	جدول رقم (29): يمثل فئة اللغة المستخدمة	29
83	جدول رقم (30): يمثل فئة المؤثرات الصوتية	30
84	جدول رقم (31): يمثل فئة الألوان	31
84	جدول رقم (32): يمثل فئة الإضاءة	32
85	جدول رقم (33): يمثل فئة الموضوعات	33
86	جدول رقم (34): يمثل فئة القيم	34
87	جدول رقم (35): يمثل فئة الفاعلين	35
88	جدول رقم (36): يمثل فئة الأهداف	36
89	جدول رقم (37): يمثل فئة أساليب الإقناع	37
90	جدول رقم (38): يمثل فئة الجمهور المستهدف	38
91	جدول رقم (39): يمثل فئة الزمن	39
92	جدول رقم (40): يمثل فئة اللغة المستخدمة	40
93	جدول رقم (41): يمثل فئة المؤثرات الصوتية	41
93	جدول رقم (42): يمثل فئة الألوان	42
94	جدول رقم (43): يمثل فئة الإضاءة	43



ملخص الدراسة

1. باللغة العربية:

تمحور موضوع دراستنا حول المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية، وقد استهدفت الدراسة برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق TV من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة من حلقات البرنامج أين تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث أنها استندت إلى المنهج الوصفي التحليلي، كما اخترنا العينة القصدية كعينه لدراستنا، وقد شمل مجتمع الدراسة أربع حلقات اختيرت بين سنة (2021-2022)، واعتمدنا على استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، قسمت الاستمارة إلى أربعة محاور:

- المحور الأول: البيانات الخاصة بالوثيقة.
- المحور الثاني: فئة المضمون (ماذا قيل؟).
- المحور الثالث: فئة الشكل (كيف قيل؟).
- دليل الاستمارة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عرض برنامج "أحكي حكايتك" لبعض المشاكل الأسرية التي تعتبر من المواضيع الهامة التي تشغل اهتمام أفراد المجتمع الجزائري.
- خاطب البرنامج جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم لمحاولة الوصول إلى نتائج وحلول.
- استخدام اللهجة العامية بنسبة كبيرة من قبل الضيوف أصحاب المواضيع المطروحة من أجل إرسال رسائلهم وقصصهم لعامة الناس، وبإدلهم المقدم الحديث بنفس اللغة لإيضاح فكرة الموضوع.
- عالج برنامج "أحكي حكايتك" مختلف المشاكل الأسرية من خلال الاستعانة بالمستشارين الأسريين والمستشارين القانونيين ورجال الدين والأطباء النفسانيين وأعضاء الجمعيات لتقديم المعلومات.
- استعمال الأساليب العقلية والاستمالات العاطفية من أجل التأثير في الجمهور المتلقي.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية / المشاكل الأسرية / البرامج التلفزيونية.

II. باللغة الأجنبية

The focus our study was on “family problems”, the rough “media mainly” Algerian T.V programs“. We focused, more specifically, on one of “EL-CHOUROUK T.V Shows” whose title is “Ahki hkaytek” (tell your story).

Our study was mainly “descriptive” since it was based on a “descriptive analytical method” which takes into account what has happened by gathering accurate information and results about the subject of the study. We relied on a “content analysis from” as follows:

Unit 01: document data.

Unit 02: the content category (what has been said).

Unit 03: shape categories (how it has been said).

Unit 04: operational definitions.

Through the analytical researches and studies on “some episodes” (04) of the aforementioned T.V program between 2021 and 2022, we ended up with the following results and remarks:

*”Ahki hkaytek” reveals and tells the audience about important and serious “family problems” which is, in its turn, one of the most common and serious topics that attract people’s attention in the Algerian Society.

*The T.V Show addresses all types of people with different educational, economical and social levels, and the aim is discuss the effects of the faced problems as well as to try to find effective solutions.

*“Tell your story” T.V program hosts as well as the guests tend to use the Arabic language (the Algerian dialect) while discussing the topics and telling the stories in order to make things clearer and simpler.

*The show tackled those family problems in a professional manner by consulting and hosting family counselors, lawyers (legal community), doctors, psychologists, religions leaders (imams) as well as members of some well-known associations in Algerian.

*During all the episodes, both logical and emotional methods were used in a balanced manner so as to transmit the messages and make the images clearer than ever (to convince the audience).

Key words:

Media processing / Family problems / TV programs.



مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام السمعية البصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تفرض نفسها على الأفراد في أغلب أنحاء العالم، فعن طريق الإعلام يتم نقل الأخبار والأحداث وكل المستجدات التي تقع في جميع بقاع الأرض، فيتبادل كافة الناس الأفكار والمعلومات فيما بينهم، وبعد الانتشار الواسع الذي شهده لم يعد يقتصر على الأخبار والأحداث فقط، بل توسع إلى مهام أخرى، خاصة مع تطور أجهزة التواصل والإعلام فالتلفزيون يعتبر من أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيراً ذلك لامتلاكه عدة ميزات، فهو يجمع بين الصوت والصورة، ويخاطب حاستي السمع والبصر عند الإنسان، واللذان تساهمان في جذب الانتباه والتركيز، لذا فالإعلام التلفزيوني أصبح يغزو المجتمعات ويؤثر فيها من ناحية سلوكيات وأفكار الأفراد. واستطاع إبهارهم وأخذ نصيباً له من وقتهم، ومن خلال هذا يساهم في بناء مواقفه واتجاهاته حيث يقوم بتلبية رغبات واحتياجات المتابعين له من مختلف الجوانب، كما يعمل على إرضائهم بما يبثه من برامج متنوعة على القنوات الخاصة، فقد استطاع إحداث تغيير في بعض المواقف المنتشرة داخل المجتمع.

وقد حظيت البرامج الاجتماعية خاصة باهتمام كبير من قبل عامة الناس في المجتمع الجزائري، حيث أنها تعالج قضاياهم وتسعى جاهدة لإعطاء حلول لمختلف المشاكل التي يواجهونها، ولعل من أبرزها "المشاكل الأسرية" والتي تعود بالسلب على الأفراد في الأسر والمجتمع ككل، وهذا ما دفعنا لمحاولة معرفة كيفية معالجة برامج "أحكي حكايتك" للمشاكل الأسرية من خلال القضايا المطروحة ومدى تفاعل الجمهور معها.

وفي ذلك قمنا بإجراء دراسة تحليلية لبعض الحلقات من برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق TV، والتي تناولت المشاكل الأسرية التي يواجهها الأفراد داخل الأسر وتأثر والمجتمع، اتبعنا خلالها خطة تضمنت أربع فصول: الفصل الأول خاص بالإطار المنهجي للدراسة، الفصل الثاني والثالث يخصان الإطار النظري، أما الفصل الرابع فهو خاص بالإطار التطبيقي.

حيث تضمن الإطار المنهجي للدراسة إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات، فئات ووحدات التحليل، الدراسات مجتمع البحث وعينته، الدراسات السابقة أو المشابهة.

أما الفصلين الثاني والثالث الخاصان بالإطار النظري، فقد تضمن الفصل الثاني الأسرة والمشاكل الأسرية من خلال الإشارة إلى ماهيتهما والإحاطة بعدة جوانب تخصصهما، وتضمن الفصل الثالث ما هي البرامج التلفزيونية.

وصولاً إلى الإطار التطبيقي في الفصل الرابع حيث قمنا فيه بالتعريف بقناة الشروق TV وبرنامج "أحكي حكايتك" والتعريف بمقدم البرنامج، ثم التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون بعده التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل، وأخيراً قدمنا ما استخلصناه حول النتائج العامة للدراسة، وأنهينا الدراسة بخاتمة.



الفصل الأول

الإطار المنهجي

تمهيد

1 / الإشكالية

2 / التساؤلات الفرعية

3 / أسباب اختيار الموضوع

4 / أهمية الدراسة

5 / أهداف الدراسة

6 / تحديد مفاهيم الدراسة

7 / نوع الدراسة ومهجتها

8 / أدوات جمع البيانات

9 / فئات التحليل

10 / مجتمع البحث وعينته

11 / الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

كل دراسة علمية لها أهميتها في دفع الباحثين إلى التوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاتهم، ويعتبر الإطار المنهجي للدراسة بمثابة خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، حيث يبرز الباحث من خلاله القضايا والمسائل التي يتناولها في بحثه، ونحن في دراستنا هذه سنتطرق إلى موضوع يعتبر من بين المواضيع التي تشغل بال الأفراد في المجتمع، ألا وهو موضوع المشاكل الأسرية، دراسة تحليلية لبرنامج "أحكي حكايته" على قناة الشروق TV حيث تناولنا في هذا الفصل مجموعة من النقاط تمثلت في إشكالية الدراسة والتساؤلات، أسباب اختيار الموضوع "الذاتية والموضوعية" إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة، مروراً بمنهج الدراسة ونوعها وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة ومجتمعها.

1 / الإشكالية

تكتسي وسائل الإعلام على اختلافها أهمية واضحة في المجتمع، من خلال كونها تسعى جاهدة لتحقيق رغباته ومتطلباته، فهي تعتبر المرآة العاكسة لما يعيشه من أحداث، وتزداد أهميتها في ظل الدور والمكانة التي تتمتع بها في المجتمع نتيجة لوظائفها المختلفة والمتعددة.

ويعد التلفزيون من بين هذه الوسائل الإعلامية التي لازالت تفرض حضورها في خضم ما تشهده الساحة الإعلامية من تحديات وتغيرات وتطورات، فتحها عالم الأنترنت سواء تجسد ذلك في الإعلام الجديد أم مواقع التواصل الاجتماعي، وبالرغم من كل هذه إلا أن التلفزيون كوسيلة إعلامية سمعية بصرية جماهيرية لازالت حاضرة ومواصلة لوظائفها ومهامها وساعية لتحقيق أهدافها وخدمة المجتمع، ومن خلال القرب الذي يجمع ما بين التلفزيون كوسيلة والجمهور كمستقبل تكون حلقة التواصل أقرب وأقوى خاصة إذا كان ضمن حلقات هذا التواصل ما يعنى بالناحية الاجتماعية للمجتمع بصفة عامة والناحية الأسرية بصفة خاصة، ذلك لأن الأسرة تمثل ركيزة ونواة المجتمع.

فالأسرة بقدر ما تعتبر أساسا لهذا المجتمع وفاعلا في تكوينه وتمسكه وتطوره، بقدر مالها من فاعلية لإحداث عكس ذلك من خلال المشكلات التي تعيشها، والمشكلات الأسرية ليست بحدیثة الوقت الزاهن، فهي ظهرت مع ظهور وتشكل الأسرة، سواء كانت مشكلات أسرية بين الوالدين والأبناء (عدم طاعة الأبناء للأولياء، عدم احترام الأولياء، المبالغة في حرية الأبناء..) أو مشكلات بين الأبناء فيما بينهم (كالتدخل في الخصوصيات..) أو مشكلات أسرية متعلقة بالزوجين (كالطلاق، الخلع، الخيانة الزوجية، العنف الأسري..) وغيرها من المشكلات الأسرية التي تتدرج ضمن هذه الأنواع ولكل نوع من أنواع هذه المشكلات انعكاسات على الأسرة وتماسكها، وتتفاقم هذه الانعكاسات متى تعددت أنواع المشكلات الأسرية لأكثر من نوع واحد في الأسرة الواحدة وخاصة إذا تفاقت طبيعة المشكلة في حد ذاتها، ولم يتم إيجاد حلول مناسبة وفعالة لها في فترات معينة.

وتشكل المشكلات الأسرية على اختلاف أنواعها تهديدا واضحا على بناء الأسرة واستمراريتها ولأن استمرارية المجتمع مرهونة بتماسك الأسرة فإن معالجة هذه المشاكل الأسرية أضحت أكثر من ضرورية، بغض النظر عن الفئة التي تكون مساهمة في محاولة علاجها من " أهل، أقارب، جيران، جماعات الصلح، ووسائل الإعلام " وغيرها من الأطراف التي تتدخل ساعية لحل هذه المشكلات الأسرية

ومعالجتها، ولعل وسائل الإعلام تعدّ من بين أهم هذه الفئات كونها تعتبر أحد مؤسسات المجتمع المدني التي بإمكانها أن تساهم في معالجة إعلامية إيجابية وتنشئة إجتماعية ببناء (أو لعكس في حالة عدم قيامها بدورها، وغياب أو ضعف هذه المعالجة)، من خلال التّطرق للمواضيع الإجماعية والأسرية تحديدا وما تعيشه الأسرة الجزائرية من مشاكل.

وعليه فالمعالجة الإعلامية التلفزيونية للمشاكل الأسرية تمس جانبا مهما في الحياة الأسرية، ما يجعل القنوات التلفزيونية ضمن شبكاتها البرمجية تسعى جاهدة لتحقيق حياة أسرية هادئة، إذ تعد " قناة الشروق TV " كغيرها من القنوات تشترك في ذات الهدف وهو بناء أسرة متماسكة من خلال تطرقها للمواضيع الإجماعية عبر شبكاتها البرمجية وتحديد المواضيع الأسرية.

لذلك جاءت هذه الدراسة ساعية للبحث عن كيفية معالجة القنوات التلفزيونية "قناة الشروق TV" لمواضيع المشاكل الأسرية، ومنه سنحاول الإجابة عن الإشكال الآتي:

- كيف عالجت قناة الشروق TV المشاكل الأسرية من خلال برنامج "أحكي حكايتك" شكلاً ومضموناً؟

2 / التساؤلات الفرعية

- ماهي الموضوعات الأكثر بروزا في برنامج " أحكي حكايتك " على قناة الشروق TV؟
- ماهي القيم التي يتضمنها برنامج " أحكي حكايتك " على قناة الشروق TV في معالجة المشاكل الأسرية؟
- ماهي أهم المحاور التي اعتمدها برنامج "أحكي حكايتك" في معالجة المشاكل الأسرية؟
- ماهو الزمن المخصص لعرض المشاكل الأسرية في برنامج " أحكي حكايتك "؟
- ما طبيعة اللغة المستخدمة من طرف الفاعلين في عرض المشاكل الأسرية في برنامج " أحكي حكايتك "؟
- ماهي الأساليب الفنية المستخدمة لعرض المشاكل الأسرية في برنامج " أحكي حكايتك "؟

3 / أسباب اختيار الموضوع

تعتبر الأسباب الذاتية والموضوعية من العوامل التي تحدد إختيار الباحث لموضوع دراسته، أما من أسباب إختيارنا لموضوع المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية نجد:

أ- أسباب موضوعية:

- نقشي ظاهرة المشاكل الأسرية في المجتمع الجزائري مما استوجب دراستها إعلاميا.
- أهمية الموضوع وخاصة أن الأسرة هي العمود الأساسي الذي يرتكز عليه المجتمع.
- محاولة التوصل إلى إبراز أهمية العلاقة بين الإعلام كوسيلة والأسرة كجمهور مستهدف.
- المساهمة في إبراز أكثر المشكلات الأسرية شيوعا في الجزائر.

ب- أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذه الحصة التلفزيونية من خلال المواضيع التي يقدمها وبالأخص موضوع المشاكل الأسرية وتعدد القراءات لهذا الموضوع.
- شدّ انتباهنا الجرأة في المواضيع المطروحة في هذا البرنامج.
- الرغبة الشخصية في إظهار دور البرامج التلفزيونية.

4 / أهمية الدراسة

تندرج مسألة تحديد أهمية البحث ضمن أهم ضروريات البحث وذلك لأن البحث العلمي نشاط منظم وهادف، وتتبع أهمية موضوع دراستنا في إبراز دور الإعلام في تشخيص مختلف المشكلات بالمجتمع الجزائري ومحاولة معالجتها وإيجاد حلول "علمية، اجتماعية، ثقافية، دينية" بشأنها، وكذلك الوقوف على الأساليب الفنية وطرق عرضها.

وقد تكون هذه الدراسة محل اهتمام الباحثين الإعلاميين وأساتذة الإعلام، كما يمكن اعتبارها كمرجع أو أساسا لدراسات لاحقة في مجال البحث العلمي.

وقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشاكل التي تعاني منها الأسرة الجزائرية وإعلام الأفراد بها من خلال مختلف القنوات الفضائية مع محاولة إيجاد حلول لها، إذ أن برنامج "أحكي حكايتك" يطرح المواضيع والمشاكل الأسرية والتي تتسبب في تفكك أفرادها، وباعتبارنا ندرس تخصص الإعلام فلا بد من إحاطة الأفراد علما بكل ما هو سار في المجتمع، ولا يكون ذلك إلا من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

5/ أهداف الدراسة

كل بحث علمي له أهداف سامية يسعى لتحقيقها، ودراستنا هذه خصصناها للبحث عن كيفية معالجة برنامج أحكي حكايتك للمشاكل الأسرية وقد سعينا من خلالها لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أساليب المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في برنامج " أحكي حكايتك " .
- تشخيص ظاهرة المشاكل الأسرية ومدى تأثيرها على الفئة المستهدفة.
- التعرف على أشكال المشاكل الأسرية السائدة في المجتمع الجزائري.
- معرفة كيفية معالجة برنامج " أحكي حكايتك " للمشاكل من حيث المضمون.
- الكشف عن الآليات القانونية والدينية التي من شأنها الحد من ظاهرة المشاكل داخل الأسرة.

6 / تحديد مفاهيم الدراسة

على أي باحث أن يمر في بحثه بخطوة أساسية وهي تحديد المفاهيم، حيث يقوم الباحث بتحديد محكم ودقيق للمفاهيم من أجل إزالة الغموض وإبراز المدلول الحقيقي لها.

1-تعريف المعالجة الإعلامية:

أ_المعالجة: أخذ مصطلح المعالجة من "عالج الأمر أصلحه.معالجة المشكلة. عالجها علاجاً ومعالجة. زاوله وداواه".

والمعالجة بمعنى الممارسة.

ب_ الإعلام:

هو الاتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها.

ويعرفه محمد كمال إمام أنه: بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس،

يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وينتشر في مناطق متفرقة.¹

¹ - نجاه باسي " المعالجة الاعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية " (مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الموسم الجامعي 2014/2015)، ص 5.4 .

ج_ المعالجة الإعلامية:

هي تلك العملية التي تنتقل الحدث فور وقوعه من موقع الحدث، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بكل تفاصيل¹.

وتعرّف أيضا أنها: "العمل الإعلامي الذي تقوم به المواقع الإخبارية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية"².

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

بالجمع بين لفظي المعالجة والإعلام يمكننا أن نقرأ المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زاوله التلفزيون الجزائري من خلال ما يقدمه من برامج في تغطية لمختلف قضايا الأسرة التي يتم من خلالها عرض الوقائع أو الأحداث وكيفية معالجتها وإعطاء حلول بشأنها.

2_ تعريف المشاكل الأسرية:

قبل التطرق إلى تعريف المشاكل الأسرية سنشير أولا إلى التعريف بكل من المشكلة والأسرة.

أ_ تعريف المشكلة:

تعني سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه مكرّر الحدوث، كما تعني وجود عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلى الأشياء والأهداف الاجتماعية³.

أي أنّ المشكلة قد تكون عبارة عن سلوك أو موقف أو أحيانا تتجسّد حتى في وسيلة لها من السلبية ما يعيق تحقيق الهدف المرغوب أو يحول دون تحقيقه من الأساس.

¹ - سليم عبد البني: الإعلام التلفزيوني (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص25.

² - نوال يوسف بومشطة " المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية " (منتدى الإعلام والاقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016)، ص6.

³ - السيد عوض علي، جبارة عطية جبارة: المشكلات الاجتماعية (الإسكندرية: دار الفاء، ط2003، 1)، ص14.

تعريف المشكلة إجرائياً:

هي عائق أو مانع يحول بين الفرد وبين الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه وهي تعبر عن حدث له شواهد أو أدلة تندر بوقوعه بشكل تدريجي غير مفاجئ يجعل من السهولة إمكانية التوصل إلى أفضل حل بشأنها.

ب_ تعريف الأسرة:

عرّفها "أرو جيرن" بأنها: ما هي إلا رابطة إجتماعية من زوج وزوجة مع أطفال أو بدون أطفال ومن زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها.¹

ويعرفها أريستو: أنها أول إجتماع تدعو إليه الطبيعة، حيث إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق الإشباع والدوافع الأولية للأفراد وإستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.²

عرّفها عاطف غيث أيضا: أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة(تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة) وأبناؤهما.³

ج_ تعريف الأسرة الجزائرية:

هي التي تتكوّن غالبا من الزوج والزوجة والأبناء المتزوجين وغير المتزوجين، وهي غالبا ما تتكوّن من أسرتين صغيرتين أو أكثر ليرتبطان فيما بينهما من خلال امتداد علاقة الإبن المتزوج بوالده ومثال ذلك إرتباط الأسرة النواة التي يكونها الابن المتزوج بأسرة والده.⁴

التعريف الإجرائي:

في دراستنا هذه يمكن أن نعرّف الأسرة الجزائرية أنها الأسرة التي تضم الزوجة والزوج والأولاد فهي أسرة ممتدة تتكوّن من مجموعة من الأسر المرتبطة فيما بينها، فنجد في أغلب الأحيان الإخوة وأولادهم يعيشون معاً في منزل واحد.

¹ - صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الإجتماعية (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص121.

² - رشيد حسين أحمد البراوي: الإتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والإجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية (الأردن: دار جرير، ط1، 2013)، ص85.

³ - حميدوش رشيد: مسألة الرباط الإجتماعي في الجزائر المعاصرة إمتدادية أم قطعية؟ (الجزائر: دار هوم للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2002)، ص258.

⁴ - عبد القادر تومي، سعيد عيادي: الدراسات الإجتماعية (مجلة الحكمة، العدد18، 2013)، ص425.

د_ تعريف المشاكل الأسرية:

من بين الأمور التي يهتم بها أفراد المجتمع نجد الأسرة كونها النواة الأساسية للمجتمع حيث يعيش أفرادها مجموعة من المشاكل التي تؤدي إلى التفكك واضطراب العلاقات داخل أفرادها وهذا ما دفعنا للتطرق إلى تعريف المشاكل الأسرية:

ترتبط أحيانا بنسق التصورات والأفكار التي يحملها الفرد عن الأسرة، وعن الحياة الزوجية والتي هي نتيجة للتنشئة الاجتماعية الأسرية وغيرها.¹

نلاحظ أن هذا التعريف للمشاكل الأسرية قد ركز فقط عن المصدر الخاص بالمشكلات، التي سببها التنشئة الاجتماعية الأسرية، إلا أن هذه المشاكل قد تكون مصادرها التصورات والأفكار التي تم التطرق إليها.

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن سلوكيات أو مواقف تحدث في الأسرة وغالبا ما تكون درجة تعقيدها مقترنة بسبب غياب النقاش والحوار منذ البداية، وتتعدد أنواع هذه المشاكل الأسرية حيث توجد هناك مشاكل بين الزوجين ومشاكل بين الزوجين والأبناء ومشاكل بين الأبناء، وإذا ما تمت معالجة هته المشاكل ستفانم وتتصاعد إلى مصاف الأزمة وتنتهي بتفكك الأسرة.

3_ تعريف التلفزيون:

التلفاز هو وسيلة إعلام واتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد، مكونة من كلمتين télé وتعني عن بعد و vision وتعني الرؤية.²

يعتبر التلفزيون وسيلة إتصال جماهيرية سمعية بصرية ويعد من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن¹ العشرين، ويتميز بمزايا عديدة إذ يقدم للمشاهدين المعارف والأفكار والخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة، المقترنة بالصوت للدلالة على مغزى الأحداث والوقائع.

¹ - عريادي حسان " العنف ضد الأطفال في الوسط الأسري" (رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم إجتماع ثقافي، 2004/2005)، ص137.

² - زينب بويدي، نور الهدى سعدون " التغطية الإعلامية لظاهرة التفكك الأسري في الجزائر" (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، تخصص إتصال وتسويق، 2017/2018)، ص20.

وهو كذلك وسيلة إعلام تجمع بين العديد من المزايا والخصائص التي تجعل منه وسيلة حيوية وديناميكية تشهد تطور كل يوم.²

4_ تعريف البرامج التلفزيونية:

أ/ مفهوم البرنامج:

• لغة: برمجة: وضع برنامجا (برمجة إذاعية)، أعد برنامجا في حقل الغذاء والتنمية وسواهما، مبرمج " تعلم مبرمج" طريقة للتعليم بتطويع المادة المدرسة لقابلية كل فرد، مبرمج أي أضع برنامجا، مبرمج إذاعات، والبرنامج منهج موضوع أو خطة متبعة لعرض ما: مثل برنامج سياسي، برنامج حفلة، برنامج دراسات، برنامج منوعات بث إذاعي أو عرض تلفزيوني لموضوعات فنية غير محددة.³

ب/ مفهوم البرنامج اصطلاحا:

هو عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجلة أو حية على الهواء مباشرة وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأنه قناة تلفزيونية، عادة ما تكون هذه المادة في إطار البرنامج وتحمل اتجاه معين أو صفة معينة فيها إحدى محطات البث.⁴

ج/ تعريف البرامج التلفزيونية:

هي مجموعة من الحصص الإخبارية والأفلام و المسلسلات الدرامية والرسوم المتحركة وبرامج الحوادث والمطاردات ويتم قياس مشاهدة البرامج التلفزيونية من خلال الاستبيان.⁵

¹ - رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها (دب، دار جسر للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص158.

² - وسام فاضل راضي: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم. الوسائل. المقاصد (بغداد: دار ميزوبوتامبا للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص41.

³ - مأمون الحمودي وآخرون: قاموس المنجد (عربي عربي)، دار المشرق، لبنان، ط2، 2001، ص85.

⁴ - محمود الوجدي : كيف تعد وتقدم برنامج تلفزيوني (عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع، دط، 2014)، ص63.

⁵ - خضرة سكيمة، صليحة حيوسي " مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط " (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ليوية، كلية العلوم الإنسانية، 2012/2013)، ص9.

التعريف الإجرائي:

البرامج التلفزيونية تكون عبارة عن تسجيلات في مختلف المجالات (سياسية، دينية، ثقافية..). تكون إما محدد لفئة من المشاهدين أو عامة، عادة ما يكون البرنامج من إنتاج القناة أو تقوم بشرائه.

7 / نوع الدراسة ومنهجها

إن كل بحث علمي يستخدم منهجا يعتمد عليه للوصول إلى حقائق بكل موضوعية وأمانة علمية وهو أداة فعالة في تصميم البحوث والتحليل واستخلاص النتائج إذ تتوقف طريقة اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع المدروس، وكون الإشكالية المطروحة تتطلب دراسة وصفية للتعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه ومن خلال أهداف وأهمية موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرّف المنهج الوصفي على أنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تمّ تفسيرها بطريقة موضوعية.¹

كما يعرف أيضا أنه: وصف الظاهرة التي يدرسها الباحث كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً، والمنهج الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية حتى الآن فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول لأغراض محددة.²

كما يعتبر المنهج الوصفي أول المناهج العلمية التي استدل عليها الإنسان، فقد استجاب إلى نزاعاته الطبيعية من أجل الاستفادة منها أو تجنّب مخاطرها أو معرفة أسبابها.³

¹ - غازي عناية : البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والزرائل الجامعية باكالوريوس، ماجيستير ودكتوراه (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين ، ط1، 2015)، ص79.

² - عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، دط، دس)، ص138.

³ - خليفة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد (دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2016)، ص95.

تعددت تعاريف المنهج الوصفي مما يستتج عنها أنه منهج من مناهج البحث العلمي يصف الظاهرة كما تحدث وبدقة.

8 / أدوات جمع البيانات

يستعين أي باحث في بحثه العلمي بأدوات للتعرف على المشكلة التي يريد اتخاذها موضوعاً لبحثه وكذلك لجمع المعلومات والبيانات عنها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة "تحليل المضمون" كونها الأنسب في مثل هذه البحوث وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لاستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على بيانات دقيقة عن أسئلة الدراسة وعليه فقد وضعنا استمارة خاصة بتحليل مضمون البرنامج الذي تضمنته عينة الدراسة.

1_ أداة تحليل المضمون "المحتوى":

بما أنّ الإشكالية المطروحة تتطلب دراسة وصفية تحليلية، توجب أن يكون أسلوب البحث العلمي المستخدم هو تحليل المحتوى المتعلق بتحليل مجموعة من حلقات برنامج أحكي حكايتك حول ظاهرة المشاكل الأسرية في الجزائر وعليه نقدّم مجموعة من التعاريف له:

يعرّف تحليل المحتوى على أنه: الأداة والأسلوب الملائم، وذلك بأسلوبين "الكمّي والكيفي"، فهو يحاول الكشف عن خصائص المادة الإعلامية وعناصرها.¹

ويعرّف أيضاً: أنه أسلوب كمي ونظامي يوصف ظاهرة ما أو حدث ما أو تحليل ظاهرة أو حدث أو شخصية أو كتاب أو قصيدة.²

كما يعرّف أنه: أحد أساليب البحث الوصفي في بثّ نواتج تاريخ الإنسان وسلوكياته التي يصعب أحياناً وصفها وملاحظتها بطريقة مباشرة.³

¹ - رشيد أحمد طعيمة: تحليل المحتوى العلوم الإنسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ملتزم الطبع والنشر، شارع عباس العقاد، مدينة النصر، دط، 2004)، ص 27.

² - ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (دار الفكر، دط، دس)، ص 132.

³ - عصمان سرکز العجيلي، عياد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته (طرابلس: الجامعة المفتوحة، ط1، دس)، ص 125.

2_ استمارة تحليل المحتوى:

اعتمدنا في دراستنا على استمارة تحليل المضمون وذلك لأهميته في دراسة البرامج التلفزيونية، وذلك عن طريق اختيار عينة من الحصص وتحليلها كميًا وكيفيًا من أجل الوصول إلى نتائج تقييمية فيما بعد، وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو التالي:

9/ فئات التحليل

هي فئات جاءت لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة.¹ وفي الموضوع محل الدراسة تم استخدام فئات الشكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟) لتحليل مضمون برنامج "أحكي حكايتك" من خلال معرفة كيفية علاج المشاكل الأسرية المتضمنة فيه.

9_1_ البيانات الخاصة بالبرنامج:

اسم القناة: الشروق.TV.

اسم البرنامج: أحكي حكايتك.

طبيعة البرنامج: اجتماعي.

مدة البث: حوالي ساعة.

9_2_ فئات المضمون (ماذا قيل؟):

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الضمني المزعم دراسته، وعادة تحاول الإجابة على السؤال (ماذا قيل؟).

¹ - يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، حي الهناء، ط1، 2007)، ص9. 10.

- **فئة الموضوعات:** وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام والاتصال، إذ أنها تحاول الإجابة على السؤال: على ما يدور المحتوى؟ أي ماهي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى، وفي هذه الحالة يبدأ الباحث في تصنيف المواضيع المراد دراستها ثم يقسم كل موضوع إلى مواضيع فرعية.¹
- ففي دراستنا حول المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية قمنا باختيار " فئات الموضوعات " كفئة رئيسية لتحليل محتوى مجموعة من حلقات برنامج " أحكي حكايتك " .
- **فئة القيم:** تشكل القيم في جوهرها تنظيمات معقدة لأحكام عقلية إنفعالية معممة نحو الأشخاص، أو الأشياء أو المعاني.
- وهي معايير أخلاقية تظهر في البرنامج من خلال اتجاهات ومواقف الأفراد وأقوالهم.
- **فئة الفاعلين:** وتقصد هذه الفئة رصد الأشخاص، الهيئات، المؤسسات، التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة: سياسيون، مجاهدون، أحزاب، علماء، مستشارين أسريين، مستشارين قانونيين، أطباء نفسانيين، أئمة، جمعيات.
- تعدّ هذه الفئة مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في المضمون، ففئة الفاعلين مجموعة الأفراد الذين يصنعون الحدث، ومجموعة المختصين الذين يحلّلون هذا الحدث وانعكاساته على هؤولاء الأفراد وعلى المجتمع ككل.
- **فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل إبلاغها والوصول إليها.²
- إذ تهدف حصة " أحكي حكايتك " إلى توعية المجتمع من خلال طابعها الوقائي والتحسيبي، اتجاه المشكلات الأسرية وكذلك لم شمل العائلات.
- **فئة الجمهور المستهدف:** يتمثل جمهور " أحكي حكايتك " في أنه جمهور عام كونها تخاطب كل أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم وأجناسهم.

¹-يوسف تمار: المرجع السابق، ص60.

²- محمد البشير بن طبه: تحليل المحتوى في بحوث الإتصال (الوادي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد13، جامعة حمة لخصر، 2015/2014)، ص322.323.

9_3_ فئة الشكل (كيف قيل؟):

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزعم دراسته وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟

تعد هذه الفئات أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدّم به المضمون إلى جمهور القراء أو المشاهدين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الإتصال ومن أكثر الفئات استخداماً في تحليل المواد المسموعة نجد:

● **فئة الزمن:** يقوم الباحث إذا اختار هذه الفئة، بقياس المدّة الزمنية لما يحتاج قياسه، وفي دراستنا هذه نقيس التغطية التلفزيونية للبرنامج إذ يمكن معرفة الأهمية من خلال قياس الوقت المخصص للموضوع فيها، والزمن هنا يقاس بالثواني والدقائق أو أي مقياس آخر يدخل في إطار تحديد الزمن أو المدة التي يستغرقها المحتوى، وفي دراستنا يبيث برنامج أحكي حكايتك على الساعة 21:00 ويستغرق حوالي 54 دقيقة، واعتمدنا على وحدة الدقيقة والثانية في التقطيع.

● **فئة اللغة المستخدمة:** وهي من الفئات المهمة التي يترتب عليها مدى فهم الرسالة الإعلامية واستيعابها من جانب جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين.¹

وبالتالي تحتل اللغة مكانة هامة في وسائل الإعلام وتحليلها، إذ تتسم اللغة المستخدمة في الحصة بالبساطة وهي مزيج بين اللغة العامية والفصحى البسيطة، وذلك لأنها توجه لكل أفراد المجتمع بمختلف مستوياتها التعليمية والمعيشية.

● **فئة الألوان:** وذلك للفت الانتباه والتأثير في نفسية الفرد وتختلف من ألوان ساخنة وباردة ومعتدلة، ومزيج بين الألوان.

● **فئة الإضاءة:** تعتبر فئة الإضاءة مهمة في التحليل، إذ اعتمدنا في التحليل على إضاءة عادية وخافتة ومزيج بينهما، فالإضاءة لها دلالات ومعان عديدة على حسب القضية المطروحة.

¹ - سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث العلمي (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017)، ص128.

10 / مجتمع البحث وعينته

10-1- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد حقائق عنها، وقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية ويدخل في تحديد أسلوب جمع البيانات من مفردات ذلك المجتمع، وهذا التحديد مهم للباحث ولا بد أن يضمّنه خطة بحثية، والاختيار هنا يتم وفق ضوابط ومعايير خاصة بالبحث.¹ ولقد اخترنا البرامج الاجتماعية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المتمثلة في قناة الشروق TV ببرنامج "أحكي حكايتك" كمجتمع بحث في هذه الدراسة.

10-2- عينة الدراسة:

مما سبق ذكره فالعينة جزء من مجتمع البحث الأصلي حيث أنها تسهّل عمل الباحث وتغنيه عن مشقّة دراسة المجتمع ككل.

تعرف العينة أنّها الجزء الذي يمثّل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، وفق قواعد خاصة لكي تمثّل المجتمع تمثيلا صحيحا.²

كما تعرف أيضا في البحث العلمي: أنّها النموذج الذي جانب أو جزء من وحدات المجمع الأصلي لأن دراسته تشكّل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي ضروريا لهذا النوع.³

فالعينة هي شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثّله تمثيلا دقيقا فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة.⁴

¹ - محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، دط، 2000)، ص 29.

² - رحيم بونس كرو الغزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان: دار الدجلة، دط، 2007)، ص 161.

³ - سمير محمد حسين: تحليل المحتوى (القاهرة: عالم الكتب، 1983)، ص 13.

⁴ - منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 2010)، ص 278.

وتمثلت عينة دراستنا في أربع حلقات من الحصة الخاصة الاجتماعية التلفزيونية أحكي حكايتك، قد اعتمدنا في اختيارها طريقة قصدية في تحميل حلقات البرنامج التي تتضمن المشاكل الأسرية وتمثلت عينة الدراسة في أربع حلقات مختلفة من عام 2022/2021.

وتعرّف العينة القصدية أنّها: العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها مما يبحث عنه من معلومات وبيانات.¹

11 / الدراسات السابقة

من المهم جدًا لأي باحث أن يطلع على البحوث والدراسات التي سبقت، لأن إطلاعه على ما سبق يجنبه التكرار ويمكنه من تفادي الأخطاء السابقة ويسمح له باختيار الطرق والإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة، إضافة إلى أن لهذه الدراسات قوائم بالمراجع والمصادر الهامة التي اعتمد عليها الذين سبقوا لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة ومثابرة تناولت متغيرات الدراسة أو متغير واحد مع مشابه مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات ما يلي:

الدراسة الأولى:

دراسة قابوش فهيمة 2019 بعنوان: معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين دراسة ميدانية على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي

أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، لسنة 2019/2018. انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: كيف عالجت إذاعة أم البواقي المحلية المشاكل الأسرية من وجهة نظر مستمعيها؟ إذ تهدف بذلك إلى معرفة دوافع تعرض المستمعين للمواضيع الأسرية التي تبنتها إذاعة أم البواقي المحلية، والكشف عن انعكاسات تطرق إذاعة أم البواقي المحلية لمواضيع المشاكل الأسرية على المستمعين. وكذا الرغبة في معرفة المشاكل الأسرية ومعرفة آليات مكافحتها من خلال المضامين الاجتماعية الأسرية عبر أثير إذاعة أم البواقي المحلية

¹ - أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، ط3، دس)، ص197.

والعمل على تبيان أهمية العلاقة بين الإعلان المحلي المسموع كوسيلة والأسرة كجمهور والمواضيع الإجتماعية وتحديدًا مواضيع المشاكل الأسرية كمضمون يمثل رابطًا بين هذه الوسيلة والجمهور.

تندرج الدراسة ضمن الدراسات المسحية الوصفية الكمية، استعملت أداة الملاحظة والمقابلة واستمارة الإستبيان، وفي الأخير خلصت للنتائج التالية:

- ✓ أن من بين أهم دوافع تعرّض المستمعين للمواضيع الأسرية لإذاعة أم البواقي المحلية هو لأهمية التي تتمتع بها المواضيع الأسرية.
- ✓ أن مواضيع المشاكل الأسرية لإذاعة أم البواقي المحلية تلقى تفاعلًا مع المستمعين، ويعتبر التفاعل عبر الإتصال الهاتفي أكثر أنواع هذا التفاعل.
- ✓ أن مواضيع المشاكل الأسرية التي تقدمها إذاعة أم البواقي المحلية تلقى اهتمامًا من قبل المستمعين، أين تجسد هذا الإهتمام في المتابعة الكاملو لهذه المواضيع وكذا الترقب في بعض الأحيان أيضا لهذه المواضيع.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بثّ إذاعة أم البواقي المحلية في برامجها لأنواع المشاكل الأسرية، التي عايشتها مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الإجتماعية.

الدراسة الثانية:

دراسة زينب بويدي ونور الهدى سعدون 2018 بعنوان: التغطية الإعلامية لظاهرة التفكك الأسري في الجزائر دراسة تحليلية لحصة "خط أحمر"

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، دراسة تحليلية لحصة "خط أحمر" لسنة 2018/2017، تدور إشكالية الدراسة حول: كيف غطت قناة الشروق TV من خلال برنامجها خط أحمر ظاهرة التفكك الأسري؟، تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص ظاهرة التفكك الأسري ومدى تأثيرها على الفئة المستهدفة، وكذلك التعرف على أشكال التفكك الأسري السائد في المجتمع الجزائري، وإبراز كيفية معالجة برنامج خط أحمر للمشكلات الإجتماعية من حيث المضمون.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالإعتماد على جمع المعلومات والبيانات ودراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات مفيدة من خلال وصف

وتحليل برنامج خط أحمر إذ تتدرج هته الدراسة ضمن الدّراسات التحليلية، كما تمثّل مجتمع البحث في البرامج الإجتماعية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة حصة " خط أحمر"، أمّا عينة الدراسة فكانت عبارة عن عدد من الحصة الخاصة الإجتماعية التلفزيونية "خط أحمر" في الفترة الممتدة من 2016/2017 بمعدل أربع حلقات مختلفة، واستعانت الطالبتان بأداة تحليل المضمون الكيفية والجداول الإحصائية وفي الأخير خلصت الطالبتين إلى النتائج التالية:

- ✓ كشف برنامج خط أحمر لبعض الطابوهات الإجتماعية التي تعتبر من المواضيع الحساسة والتي تشغل المواطن بالدرجة الأولى والسلطات بالدرجة الثانية.
- ✓ يقدّم البرنامج معلومات وتحليلات وتفسيرات لظاهرة التفكك الأسري في الجزائر من خلال القضايا المطروحة والإحاطة بالأسباب والخفيات.
- ✓ إعتاد برنامج خط أحمر على ثقافة الحوار داخل البلاطو، وذلك من أجل الإستطلاع والإستفادة من آراء الفاعلين في البرنامج.
- ✓ حاول برنامج خط أحمر من خلال تشخيص ظاهرة التفكك الأسري، مخاطبة الفئة المستهدفة من أجل التغيير في مواقفها وسلوكياتها.

الدراسة الثالثة:

دراسة بوخميس نوارا والعيساوي إلهام 2017 بعنوان: دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية دراسة ميدانية لبرنامج "أحكي حكايتك"

مذكّرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، لسنة 2016/2017، تدور إشكالية الدراسة حول: ما طبيعة الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية في تشكيل وصياغة القيم الأخلاقية لدى فئة الشّباب الجامعي؟ إذ تهدف هته الدراسة إلى معرفة طبيعة عادات وأنماط المشاهدة التلفزيونية لدى عينة البحث وتحديد دور البرامج التلفزيونية في تشكيل خصائص وصفات القيم الأخلاقية لدى عينة البحث، كما تهدف إلى معرفة الأخلاقيات التي تشكلها برامج التلفزيون لدى عينة البحث وإبراز مدى تحقيق البرامج التلفزيونية للمتعة والحاجة الأخلاقية لعينة البحث.

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتولى وصف الظاهرة أو الواقعة وصفا دقيقا وشاملا، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، أما عينة الدراسة فتمثلت في الشباب الجامعي وركزت

الدراسة على جزئية داخل هذه الظاهرة لدراسة الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية لدى جمهور الشباب الجامعي، واستعانت الطالبتين بأداة إستمارة الإسيبان لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة وفي الأخير خلصت الطالبتين إلى النتائج التالية:

- ✓ تثبتت الدراسة أن البرامج الإجتماعية هي الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة والغرض من ذلك هو التنقيف واستقاء الأخبار معا.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلب الطلبة يساهمون في نشر القيم الأخلاقية من البرامج إلى الأشخاص والأصدقاء ويكون النقل بالإتصال المباشر والأنترنت معا.
- ✓ أكدت الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين يتعرضون لبرنامج أحكي حكايتك وأن أبرز القضايا التي تهمهم المساعدات، التشرّد، الطلاق..
- ✓ كشفت الدراسة على العلاقة بين أفراد العينة ومشاهدتهم لبرنامج أحكي حكايتك، لأن النسبة الكبيرة هم الإبنات.

الدراسة الرابعة:

دراسة نجاة باسي 2015 بعنوان: المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجا لسنة 2015/2014.

تدور إشكالية الدراسة حول: كيف عالجت الإذاعة المحلية الوادي سوف قضايا الأسرة من خلال برنامج البيت والأسرة؟ إذ تهدف بذلك إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة القضايا الأسرية، وجمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب والعوامل التي يجسدها من خلال طرحه للمواضيع الأسرية وكذلك التعرف على مدى تماشيها وميولات ومتطلبات المواطن اليومية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما تمثل مجتمع الدراسة (45) حصة خلال خمسة مواسم لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية، الذي يبيث أسبوعيا في مدة ساعة في المواسم الأربعة الأولى (2010/2013) والموسم الخامس (2014) أصبحت مدة بث البرنامج نصف

ساعة، أما عينة الدراسة فتمثلت في المواسم الخمسة المذكورة سالفًا حيث اختارت الطالبة العينة المتاحة وتتكوّن من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة إستعانت في ذلك بأداة تحليل المضمون، وفي الأخير خلصت الطالبة للنتائج التالية:

- ✓ أبرت الدراسة أن معظم الحصص كانت مباشرة بنسبة (84,44%)، وذلك لإعطاء المستمعين نصيبًا أكبر للإتصال والإستفسار أو إبداء رأي أو تدخل.
- ✓ من خلال الدراسة تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى فئة النساء بنسبة (47,22%)، لأن معظم المواضيع المعالجة تخص المرأة باعتبارها المحور الأساسي في المجتمع.
- ✓ استعمل البرنامج عدة أساليب اقناعية منها ضرب الأمثال بتكرار (283) بنسبة (49,74%)، وذلك لأهمية هذا الأسلوب، ومن أهداف البرنامج مخاطبة جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم.
- ✓ أبرزت الدراسة أن اللّغة المستخدمة في البرنامج هي اللّغة العربية الفصحى بنسبة (91,11%)، لأن المواضيع التي تم طرحها في برنامج البيت والأسرة في معظمها مواضيع شرعية تستلزم استدلال بالقرآن والسنة، وهذا يستوجب استعمال اللّغة العربية الفصحى.

التعقيب على الدراسات المشابهة

- من خلال استعراض الدراسات المشابهة لاحظنا أنها تطرقت إلى موضوع هذه الدراسة من عدة جوانب فتشابهت مع دراستنا في بعض النقاط واختلفت في أخرى.
- تتشابه نتائج دراستنا الحالية مع الدراسات المشابهة في:
- ✓ معالجة مواضيع اجتماعية مختلفة تهتم أفراد المجتمع الجزائري.
 - ✓ تقديم معلومات وتوجيهات ونصائح للجمهور المستهدف من خلال تلك البرامج المدروسة.
 - ✓ كل المواضيع المعالجة أخذت من الواقع المعاش في المجتمع الجزائري.
 - ✓ الاستعانة بأساليب عقلية واستمالات نفسية وعاطفية من أجل التأثير في الجمهور المتلقي عن طريق تلك البرامج التي أجريت دراسات حولها.
 - ✓ اعتماد أسلوب الجوار لمناقشة القضايا المطروحة مع دراسة زينب بوبيدي ونور الهدى سعدون في تحليل برنامج خط أحمر.
 - ✓ استخدام اللهجة العامية بأعلى نسبة تشابهت مع دراسة كل من بوخميس نوارة ولعيساني إلهام، ودراسة زينب بوبيدي ونور الهدى سعدون.

في حين تختلف نتائج دراستنا الحالية عن الدراسات المشابهة في:

✓ المنهج المتبع بين تحليل المحتوى واستمارة الاستبيان.

✓ من حيث الإخراج الفني في نتائج الدراسات.

مواطن الاستفادة من الدراسات المشابهة:

✓ استفدنا منها في تحديد المفاهيم التي يمكن أن تكون ذات العلاقة بموضع دراستنا الحالية.

✓ استفدنا منها في تعيين وضبط بعض العناوين التي تضمنها الإطار النظري لدراستنا.

✓ استفدنا منها في الجانب التطبيقي في اتباع منهجية التحليل وتصنيف الفئات.

خلاصة

قد قمنا من خلال ما تطرّقنا إليه في هذا الفصل بتوضيح أولى معالم دراستنا والتي يشملها موضوع بحثنا، وذلك وفق خطوات متتالية حسب أولوية ترتيب كل عنصر على حدى، ممّا زودنا هذا بأفكار بالغة الأهمية حول موضوعنا، فنتشكّل لنا نظرة عامة عن ما سنحاول الوصول إليه.



الفصل الثاني

الأسرة والمشاكل الأسرية

تمهيد

ا. الأسرة

1/ أهمية الأسرة

2/ خصائص الأسرة

3/ أنماط الأسرة

4/ وظائف الأسرة

ا. المشاكل الأسرية

1/ تصنيف المشاكل الأسرية

2/ مصادر المشاكل الأسرية

3/ أسباب المشاكل الأسرية

4/ أنواع المشاكل الأسرية

خلاصة

تمهيد

ينال موضوع دراسة الأسرة اهتماما بالغاً، فهي الوحدة الإجتماعية الأساسية في أي مجتمع انساني، وخاصة من خواص الإنسان الفطرية، إذ أنها الخلية الأولى والمحيط الأول الذي يعرفه الفرد، هذا ما جعل الكثير من علماء الاجتماع يشيرون إلى الدور الهام والمكانة التي تشغلها الأسرة في المجتمع وعملية بنائه، لكن باتت الأسرة في وقتنا الحالي تشهد العديد من المشاكل التي تبدي خطراً كبيراً على تماسكها واستمراريتها، وسنقوم في الفصل بالتطرق إلى ماهية الأسرة وعرض أهم خصائصها ووظائفها وأنماطها، كما سنعرّف بالمشاكل الأسرية وتصنيفها وأنواعها وصولاً إلى إعطاء كيفية علاج تلك المشاكل الأسرية.

1. الأسرة

لقد اهتم الإسلام العظيم بالأسرة اهتماما كبيرا فشرع لها الكثير من الأحكام في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من أجل أن تخرج الأسرة سوية نقية.

1/ أهمية الأسرة

قال الله سبحانه وتعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالا كثيرا ونساء"، أي أنّ الله خلق الإنسان من نفس واحدة "آدم عليه السلام" وخلق منها زوجها وهي حواء، ونشر منهما في أنحاء الأرض رجالا كثيرا ونساءً، ومنه تشكلت الأسرة التي تعدّ اللبنة الأساسية في حياة ما يعرف بالمجتمع، وعليه تحضى بأهمية بالغة تحدّث عنها لعديد من العلماء والمفكرين:

يقول ماكيفروبيدج: " لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع الكبير منها أو الصغير ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الإجتماعية فهي تأثر في المجتمع بأكمله بأساليب متعدّد، كما أن صدى التغيرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الإجتماعي برمّته " ¹.

كما تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى والأساسية من بين المؤسسات الإجتماعية المتعدّدة المسؤولة عن إعداد الطفل للدخول في الحياة الإجتماعية ليكون عنصرا صالحا فعالا في إدامتها على أساس الصلاح والخير والبناء الفعال، كما أنّها نقطة البدء التي تزاول إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني في نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجابا وسلبا. ²

2/ خصائص الأسرة

- الأسرة هي أول خلية يتكون منها النسق الإجتماعي وهي أثر الظواهر الإجتماعية عمومية وانتشارا فالنسق الأسري هو أساس الإستقرار في الحياة الإجتماعية.
- تتكون الأسرة من جماعة من الأفراد تربطهم روابط الزواج أو الدم، فالرابطة التي تجمع بين الزوجين والعلاقة بين الأطفال والديهما قائمة على روابط الدم.

¹ - مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الإجتماعية (الجزائر: جامعة باجي مختار عنابة، دط، 2006)، ص72.

² - أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الخاتنة: سيكولوجية المشكلات الأسرية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ط2، 2014)، ص41.

- ينتظم أفراد الأسرة عادة في مكان واحد للمعيشة ويكونون بيتا واحدا، يتخذ البيت أشكالا مختلفة تبعا لظروف وثقافة كل مجتمع من المجتمعات.
- تعتبر الأسرة وحدة التفاعل بين الأشخاص فهي التي تحدد الأدوار والمسؤوليات المتطلبة من كل فرد فيها حسب إمكانياته ومكانته في الأسرة.¹
- إنّ الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته.²

3/ أنماط الأسرة

تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات الإنسانية، وقد أدرج الباحثون في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا على وضع تصنيفات الأسرة في أربع محاور هي:

أ/ من حيث الشكل:

- الأسرة النووية: وتقتصر على الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين.
- الأسرة المتعددة الأزواج: وفيها تكون الزوجة متزوجة من عدة أزواج ورغم أن هذا النوع قليل إلا أنه موجود في بعض المجتمعات البدائية.
- الأسرة المتعددة الزوجات: وهي الأسرة التي يكون الزوج فيها متزوج من عدة زوجات، وهي في المجتمع الإسلامي أربع زوجات في حدّها الأعلى.³

ب/ من حيث محور القرابة: هنا تقوم الأسرة على قاعدة التسلسل الأبوي أو الأمومي وهنا أسر يكون محور القرابة معتمد من النّاحيتين معاً.

ج/ من حيث السلطة: هنا يمكن أن تجد أسر يحتكر السلطة والزعامة الأب، وهناك أسر تكون فيها السلطة للأمّ، وقد تكون لأحد الأبناء (أكبرهم)، كما تتميز بعض الأسر من المجتمعات الحديثة بالسلطة الديمقراطية أي أن الأعضاء يتقاسمون السلطة.

¹ - عبد الناصر عوض أحمد جبل: النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2012 ص54.53.

² - عبد الحفيظ سلامة: التنشئة الاجتماعية للطفل (عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، دط، 2002)، ص182.

³ - ابراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي (بيروت لبنان: دار الجيل، دط، دس)، ص65.

د/ من حيث الإقامة: وفقا لبعض العادات والتقاليد وكذا الظروف الإجتماعية الاقتصادية فإننا نجد أسرة تقيم مع أسرة الزوجة أو أسرة الزوج أو قد تختار الأسرة إقامة مستقلة.¹ وبالتالي لكل نمط من هذه الأنماط مرجعيته الدينية والثقافية وله أساليب مختلفة، تختلف تلك الأنماط من مجتمع لآخر ومن أسرة إلى أخرى.

4/ وظائف الأسرة

إن الأسرة باعتبارها وحدة إجتماعية تتّصف بالإقامة المشتركة والتعاون الإقتصادي ومسؤولية الإنجاب فهي تقوم بعدة وظائف منها:

أ/ الوظيفة البيولوجية: تشمل الإنجاب والتناسل وحفظه من الإنقراض وبقاء المجتمع لتستمر الحياة، وفي قوله تعالى: " وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة "سورة النحل، الآية 72.

وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي توجد فيه هذه الأسرة وباختلاف نوع الأسرة.

ب/ الوظيفة النفسية: تعني توفير الدّعم النفسي للأبناء من خلال الحبّ والعطف والاهتمام والرعاية والإستقرار والأمن والحماية، وهذا يساهم في النّضج النفسي.²

ج/ وظيفة التنشئة الإجتماعية: تعد التنشئة الإجتماعية من أهم الوظائف الرّئيسية التي تعنى بها الأسرة ويمكن تعريفها أنها اكتساب الأطفال سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة تمكّنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الإجتماعي أي تكسبهم طابع إجتماعي وتيسر لهم الإندماج في الحياة الإجتماعية.³

د/ الوظيفة الاقتصادية:

1/ إسهام الأب والبالغين في الأسرة حسب الإمكانيات والخبرات فيعمل الجميع على زيادة مصادر الدخل.

¹ - محمد زيان " الأسرة وانحراف الأحداث " (مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2010/2009)ص36.35.

² - قابوش فهيمة " معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين " (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، 2018/2019)، ص131.

³ - شهرزاد كيجل " أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي للطلبة في الجامعة " (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2010/2009)، ص19.

2/ يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج وليس ضرورياً أن يكون ذلك خارج المنزل.

3/ تأمين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض إقتصادي لذلك.

هـ/ **الوظيفة الدينية والأخلاقية:** يعتبر الدين ذو أهمية بالغة في المجتمع الإنساني وفي العصور القديمة كانت الأسرة وحدة دينية تعتمد في حياتها على الدين، وعن طريقة اكتساب وحدتها واستقرارها وقداستها، وإذا كان الطفل في مراحل نموه الأولى يخضع للمعايير الأخلاقية لأن الدين يتطلب منه ذلك وهذا المظهر المتطور يمثل تحولا من مستوى التكيف الإجتماعي للأوامر الدينية.¹

وبالتالي للأسرة عدّة وظائف شخصية وإجتماعية تقوم بها، تساهم تلك الوظائف باختلافها في بقاء واستمرارية المجتمع.

II. المشاكل الأسرية

إن المشكلات الأسرية متعدّدة ومتشابهة ولا ترجع إلى سبب واحد وإنما لعدّة أسباب وعوامل متداخلة ويمكن تقسيم وتصنيف هذه المشكلات الأسرية على النحو الآتي:

1/ تصنيف المشاكل الأسرية

هناك العديد من التصنيفات نذكر منها:

- المشكلات المتصلة بالإضرابات النفسية والعقلية في الأسرة.
- المشكلات الاقتصادية وهي التي تتصل بالفقر والبطالة وقصور الإمكانيات.
- مشكلات الطلاق والترمّل والتي تؤثر على الأطفال وتشكيل اتجاهاتهم ونظرتهم إلى الحياة.²
- مشكلات صحية: كالمرض المزمن، العاهات، العقم.
- مشكلات إجتماعية: مثل سوء العلاقة بين الزوجين والأقارب والأم العاملة.

¹ - السيد ابراهيم جابر: التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها (الإسكندرية برج زهرة الأنوار ميامي: دار التعليم العالي الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2013)، ص183. 184.

² - عبد الناصر عوض أحمد جبل : النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الإجتماعية (مرجع نفسه)، ص63. 65.

• مشاكل الأدوار الإجتماعية: وهي التوتر أو المشاكل التي تنجم عن الإختلافات بين الدور الممارس والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة إتجاه الآخرين، كما أن تعدد الأدوار وتصارعها يؤدي إلى الإختلاف في الأسرة وعدم تماسكها مثل تعدد أدوار المرأة التي تؤديها.¹

2/ مصادر المشاكل الأسرية

تتعدد المشكلات الأسرية وتتنوع بتنوع مصادرها، ويمكن تقسيم مصادر المشكلة الأسرية ارتباطا بنسق الأسرة إلى:

أولاً: المصادر الداخلية

وهي تلك العوامل النابعة من الأسرة ذاتها، وتأثر على علاقات أعضائها وتفاعلاتهم بشكل مباشر ومن هذه العوامل نذكر:

■ **ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة:** حيث يمثل تدني المستوى الإقتصادي للأسرة أحد المصادر الرئيسية للمشكلات الأسرية، والتي تأثر على تماسك الأسرة واستقرارها.

■ **الإختلاف الثقافي بين الزوجين:** إذ في حالة وجود إختلاف في القيم والعادات والتقاليد تتشب النزاعات الزوجية وتمثل خطر يهدد كيان الأسرة، وتظهر هذه العوامل بوضوح في بعض أنماط الأسر التي يتزوج فيها الرجل الحضري من المرأة الريفية أو العكس.

■ **طغيان شخصية أحد الزوجين على الآخر:** ففي بعض الأسر يكون تسلط أحد الزوجين على الآخر، سواء في الآراء أو الميول أو أدق الأمور المختلفة بشؤون الأسرة الداخلية أو الخارجية مما يخلق جوا من الأناية والتوتر.

■ **إختلاف المستوى التعليمي للزوجين:** حيث يعد هذا إختلاف أحد المصادر المؤدية إلى خلق التوتر داخل الأسرة، وتظهر مشكلات السرة بشكل كبير خاصة في حالة تعالي الطرف الأعلى أو حتى عند عدم تقبل الطرف الأقل لهذا الفارق، خلال الممارسة الحياتية.

¹ - رقيقة يخلف: المشكلات الأسرية وأثرها على تنشئة الطفل (الشلف: دد، دط، دس)، ص8.

■ **عدم تحمل المسؤولية من قبل أحد أفراد الأسرة:** فالأسرة السوية تحتاج إلى تعاون جميع أعضائها، وعدم قيام أي فرد فيها بأداء مهامه يؤثر على تماسك الأسرة، ومن أشكال عدم تحمل المسؤولية، عدم اهتمام الأب بالعمل لتوفير دخل ملائم للأسرة.

■ **وجود مشكلات تؤثر على أحد أفراد الأسرة:** ومنها ادمان المخدرات وسوء السلوكيات.¹

بالنسبة للمصادر الداخلية هناك عوامل وأسباب يكون الزوجان أحد أطرافها بطريقة مباشرة منها طغيان شخصية أحد الطرفين على الآخر، وفي المقابل يحس الطرف الآخر بأنه مهمش وينتابه الضعف، وقد تتحول مشاعر المودة والمحبة إلى الكره، بسبب غياب روح المشاركة في الآراء والحوار، إضافة إلى العامل الخاص بعدم تحمل المسؤولية من قبل أحد الأفراد، الأسرة تمثل بناء متماسكا يتواصل تماسكه بأداء الوظائف الموكلة إلى كل فرد فيها، ومتى قصّر أو أعرض أحد الأفراد بالقيام بدوره أثر ذلك على وحدة الأسرة، الوظائف والأدوار داخل الأسرة لا تقف عند الوالدين فقط، أو عند الأبناء العاملين، بل تتعداها إلى كل الأفراد.

أما فيما يخص بقية الوظائف فهي ليست بعوامل ومسببات المشاكل الأسرية بطريقة مباشرة ومثال ذلك ضعف المستوى الإقتصادي، إذ أن الرضى متى توفر في الأسرة لن يشكل هذا السبب مشكلا أسريا، فقد يكون اكتفاء في المستوى الإقتصادي ومع ذلك يكون في الطرف المقابل مشكلة أسرية بسبب ذلك، إضافة إلى عامل الإختلاف الثقافي بين الزوجين، صحيح أن اخلاف المتسوى والبيئة التي نشأ فيها أحد الطرفين إن اختلفت أثرت على الحياة الأسرية وتحديد الحياة الزوجية لكن إذا كان التفاهم والحوار بين الزوجين يمكن تفادي هذه المشكلة خاصة وأن المشكلات الأسرية التي نلاحظها اليوم في مجتمعاتنا، تكون أسبابها تقارب البيئة بل وتقارب بين عائلتي الزوجين، وهذا يزيد من حدة وتعقد المشاكل، فقد تكون المشكلة بين العائلتين (عائلة الزوج وعائلة الزوجة) دون الزوجين ولكن بسبب هذه القرابة تمتد المشكلة لزوجين.

ثانيا: مصادر خارجية

■ **الإنفتاح وتعدد وسائل الإتصال:** إذ أصبحت الأسرة اليوم ليست بمعزل عن المجتمع الخارجي، وقد يساهم في ذلك زيادة الإنفتاح وتعدد وسائل الإتصال والتكنولوجيا، وعلى الرغم من الوجه الإيجابي الذي

¹ - سماح سالم سالم، وجدان ابراهيم المقبل : مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق (الأردن: دار الثقافة، دط، 2014) ص195.

تلعبه وسائل الإتصال والتكنولوجيا في عملية التفاعل والتواصل والتعرف على كل ما هو جديد، إلا أن الوجه السلبي لهذه العوامل ساهم في خلق عدد من الشكالات الأسرية، أهمها ضعف التواصل والحوار الأسري، وكذا التطلع إلى احتياجات أعلى من مستوى الأسرة، وانتشار الجرائم التي أطلق عليها ذات الطابع الحديث (جرائم الأسرة) وغيرها.

▪ **عمل المرأة:** إذ يؤثر خروجها للعمل على أدائها لواجباتها ومسؤولياتها خاصة في حالة عدم قدرتها على الموازنة بين أدوارها خارج المنزل ودخله.

▪ **تدخل الأهل والأقارب في حياة الأسرة:** فكثيرا ما تخلق تدخلات الآخرين في حياة الأسرة العديد من التوترات التي قد تتسبب في تهديد الكيان الأسري.¹

هذه المصادر الخارجية التي تعد أحد الأطراف المساهمة في تشكل المشاكل الأسرية وافتعالها، فيها من فرد نفسه بعامل التطورات المختلفة التي صاحبة المجتمع، ولعل أبرزها تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي فتحت فضاءً إتصالياً واسعاً خارج الأسرة مضيقاً داخلها، بغض النظر عن ما تحمله هذه التكنولوجيات من إجابيات، لكن أضحت الأسرة الجزائرية اليوم من خلال ما نلاحظه عبر مواقع التواصل الإجتماعي مثلاً، وحتى من خلال الحياة اليومية والبيئة التي نعيش فيها أقل تواصلاً وأقل حواراً، سواء بين أفراد الأسرة ككل أو بين الزوجين، ما يجعل من هذا الفضاء التكنولوجي يخلق هوة الفراغ لأحدهما أو كلاهما، فيبحث عن سد هذا الفراغ، الذي قد ينتهي إلى مشاكل أعمق بسبب الإهمال، الغيرة، الخيانة... الخ، إضافة إلى مصدر آخر للمشاكل الأسرية، وإن كان في حد ذاته يشكل مشكلاً قائماً بذاته وهو عمل المرأة، الذي كان نتيجة عديد الأسباب والتغيرات منها الوضع الإقتصادي الراهن، الحقوق التي منحت للمرأة... الخ²

3/ أسباب المشاكل الأسرية

تظهر الخلافات والمشاكل الأسرية نتيجة لأسباب عدة ننتظر لبعض منها فيما هو آتي:

توجد في معظم الأسر أشكالاً عديدة من المشاكل السرية، سواء كانت بين الأبوين أو الأبناء، ومن الأسباب الرئيسية وجود المشاكل بين الأبوين كعدم فهم طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة من حيث

¹ - المرجع السابق، ص196.

² - المرجع السابق، ص197.

اختلاف الرغبات وطريقة التفكير وافهتومات فيما بينهم، وهذا الإختلاف في محله حيث أن العلاقة بين الرجل والمرأة تقوم على الإختلاف لا على التشابه، وأن التركيب العضوي والنفسي عند الرجل مختلف عنده عن المرأة، وإنّ نقص الخبرة والوعي لدى الأبوين بهته الأمور تؤدي إلى الخلاف بينهما وبالتالي ينعكسا سلبا على الأسرة.¹

ومن الأسباب الأخرى للمشاكل الأسرية:

- التغيير الاجتماعي: تحدث العديد من التغيرات الاجتماعية في المحيط الخارجي للأسرة وتتأثر به، بحيث يتبنى الأبناء قيما وأفكار متحررة جديدة غير تلك القيم والعادات التقليدية التي يتبناها الآباء مما يؤدي إلى حدوث الفجوة والصراع بين الأبناء والآباء.
- الجهل بخصائص نمو مراحل العمر المختلفة: حيث أن لكل مرحلة عمرية خصائصها ومتطلبات التعامل معها، فعدم الوعي بهذه الخصائص وكيفية التعامل مع كل مرحلة سيؤدي لحدوث المشكلات وسينعكس على سلوك أفراد الأسرة.
- التباين الفكري والعاطفي: حيث أن التغيير في مشاعر الزوجين بعد الزواج من حب وسعادة واختلاف الخلفية الفكرية والثقافية لدى الزوجين يؤدي حدوث خلاف حول طرق تربية الأبناء واتخاذ القرار ومعاملة الآخرين.²
- الضغوطات الاقتصادية: يعد نقص الموارد المادية للأسرة عائقا في تحقيق تماسكها وتلبية احتياجاتها المختلفة، وأيضا فإن وجود الموارد المادية العالية وعدم التخطيط المتوازن لها ينتج عنه خلاف ومشاكل أسرية.
- خروج المرأة للعمل: يختلف تأثير عمل المرأة من أسرة لأخرى، حيث يمكن أن يؤدي إلى حدوث صراع في الأدوار واختلاف في سيادة وتنسيق المسؤوليات والأوليات والأمور المادية وصراع في تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والأبناء والزوج وبين تحقيق ذاتها.
- تأثير الأقارب والرفاق: فإن التأثير السلبي للأفراد من البيئة الداخلية يسبب المشاكل سواء من خلال تدخلهم بشؤون أفراد الأسرة أو من خلال تحريض طرف على الآخر.³

¹ - عبد الكريم بكار: دليل التربية الأسرية (الأردن: دار الاعلام، ط1، 2001) ص157. 158.

² - المشاكل. الأسرية. وكيفية حلها. <http://baytdz.com/id=668688>.

³ - المرجع السابق.

4/ أنواع المشاكل الأسرية

تمثل الأسرة حجر الأساس في المجتمع، ولها أهمية كبيرة على جميع المستويات ففيها ينشأ الأطفال على الأخلاق والقيم ومن الطبيعي أن تواجه الأسرة بعض المشكلات خصوصاً مع التطور الهائل مع متطلبات العصر الحديث وتتنوع هته المشاكل، نذكر منها:

• من حيث المرحلة:

1/ مرحلة ما قبل الزواج: وأهم مشكلاتها، سوء الاختيار الزوجي، وقصور الثقافة الأسرية، الإختلاط بين الجنسين، مشكلة الأطفال اللقطاء، ومشكلة الإسكان والتغالي في المهور.

2/ مرحلة ما بعد الزواج: سوء التوافق العاطفي والجنسي، الغيرة، الخيانة الزوجية، الصراع على السلطة في البيت، مشكلات المرأة العاملة، تنافر الثقافة والقيم والميول بين الزوجين، إدمان الخمر والمخدرات، الإسراف والبخل، الفشل في تكوين علاقة ناجحة مع الآخرين.

مشكلة الخدم ودور الحضانة، المواصلات، المرض، السجن، الطلاق، تعدد الزوجات، البطالة، الوفاة، الفقر، سوء تربية الأبناء وانحراف الأحداث.

3/ مرحلة ما بعد زواج الأبناء: تقاعد رب الأسرة، ومن مشاكلها الشعور بالوحدة، هجر الأولاد، ضعف الدخل وأمراض مرحلة الكبر " الشيخوخة " ¹.

• من حيث النوع: وتنقسم إلى:

1/ مشاكل خاصة:

تتعلق بالزوج أو الزوجة، كالكراهية، سوء المعاملة، الفرق بين الزوجين في الثقافة أو في السن والإصابة بالأمراض.

¹ - السيد منصور الشاعر: المشكلات الأسرية. الأسباب والحلول، من منظور الممارسة العامة مع الأفراد، 14مارس 2021، مشروعنا،

<https://www.mashrooana.com>

2/ المشكلات العامة:

ترجع إلى المجتمع الخارجي لما فيه من عادات وتقاليد ومواريث ثقافية سيئة، ومشاكل إجتماعية وإقتصادية سيئة تأثر في الأسرة بشكل ما، كالإصابة بأمراض المختلفة، وتقسّم هذه المشكلات إلى نوعين:

أ/ **مشكلات الحياة العادية:** التي يمكن تفاديها أو علاجها بالكثير من الحلول، وهذه هي النوعيات من المشكلات التي تظهر خلال مراحل تكوين الأسرة.

ب/ **مشكلات حيوية:** تززع دعائم الأسرة وقد تقضي على بعض هذه الدّعائم وتحويلها إلى أسرة منهارة أو عاجزة عن مواصلة النّمو والتقدم في تحقيق وظائفها الإجتماعية الهامة، وهذه النوعية يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية من المشكلات المهّدّد أو المحطمة لكيان الأسرة:

• مشكلات العلاقات الزوجية.

• مشكلات تنتج عن النكبات والكوارث.

• مشكلات انحراف بعض أفراد الأسرة.¹

5/ كيفية علاج المشاكل الأسرية

من المهم التعرّف على كيفية حل المشاكل الأسرية للتغلّب على صعوبات الحياة والنّجاة بالأسرة إلى برّ الأمان لأن كثرة المشكلات وتراكمها قد يؤدّي إلى تدمير الأسرة وتفكّكها فهي الكيان الذي يمتص كل ما في أفرادها من طاقات سلبية وعليه يتم علاج المشاكل الأسرية من خلال مجموعة من الطّرق ك:

* **معرفة أسباب المشكلة:** تعتبر معرفة أسباب المشكلة خيط هام جدّا في الوصول إلى حلّ للمشاكل الأسرية، لأنه بمعرفة السبب سيضع طرفي العلاقة أيديهم على المشكلة ومن ثمّ الوصول إلى حلّ لها فهذه هي البداية الصحيحة.

* **التفاهم:** حتى يتم الوصول غلى حلّ المشاكل الأسرية، يجب أن يسود جو من التفاهم بين الزوجين، لأن عدم التفاهم لم يجدي نفعا بل سيزيد من حدّة التوتر والخلاف ولن يصل طرفي العلاقة إلى أي حلول.

¹ - المرجع السابق.

* **طرح الآراء وأفكار:** كي يصل طرفي العلاقة إلى حل المشكلة، عليهما طرح الآراء والأفكار التي تخص المشكلة والتفكير فيها سويا للوصول إلى الحل الأمثل.

* **تقبل الآخر:** يعد تقبل الآخر من أهم الطرق التي تجدي نفعاً في حل المشاكل الأسرية، لأن تقبل الآخر يعني تقبل وجهة نظره وطريقة تفكيره والحلول المقدمّة منه لحل المشكلة.

* **تجنّب إلقاء اللوم على الآخر:** من الأمور الهامة التي لها مفعول السحر في حل المشاكل الأسرية، تجنب إلقاء اللوم على الآخر، خصوصاً وأن هذا السلوك لن يجذب إلا المشاكل والتوتر وزيادة الضغط العصبي بين الزوجين والأسرة ككل، لذلك يجب التفكير في الأمام والسير في إتجاه خطاه وتجنّب النظر للخلف.

* **الصبر:** لا شك أن للصبر دور كبير في حياتنا جميعاً فيه تتحل العقدة، وتفرج الكروب، وتدوب الخلافات والمشاكل، لذا على الزوجين التحلي بالصبر كنوع من العلاج لحل المشاكل الأسرية.¹

خلاصة

خلصنا بعد ما عرضناه في هذا الفصل إلى أن الأسرة حتى لو أنها تعتبر الركيزة الأساسية داخل المجتمع، إلا أنها غالبا ما تواجه مشاكل متعددة ومتنوعة تعود بالسوء عليها، مما ينتج عن ذلك اضطرابات تعود بخطر كبير على أفراد الأسرة من أزواج وأبناء وقرابات، لكن مع كل هذا تتواجد مجموعة من العوامل والأساليب التي تساعد على علاج هذه الظاهرة " المشاكل الأسرية " وتبرز وفق قوالب متنوعة كأن تظهر كيفية علاجها عبر برامج تلفزيونية إجتماعية وغيرها.



الفصل الثالث

ماهية البرامج التلفزيونية

تمهيد

1/ تطور البرامج التلفزيونية

2/ قواعد إعداد البرامج التلفزيونية

3/ خطوات إعداد البرامج التلفزيونية

4 / أنواع البرامج التلفزيونية

5 / معايير تصنيف البرامج التلفزيونية

6 / أهمية البرامج التلفزيونية

خلاصة

تمهيد

لوسائل الإعلام باختلاف أنواعها دورا هاما في حياة الأفراد والمجتمعات وأهم هذه الوسائل " التلفزيون " الذي يعد أكثرها انتشارا، يلقي أهمية كبيرة من خلال ما يتم بثه من برامج تلفزيونية، وسنقوم في هذا الفصل بعرض تفصيلي لماهية البرامج التلفزيونية بداية من تطورها، مع ذكر القواعد المتبعة لإعدادها، ثم خطوات إعداد البرامج التلفزيونية وأنواعها، وعلى أي أساس يتم تصنيف هذه الخيرة، لنصل في النهاية إلى الأهمية البارزة التي تتمتع بها البرامج التلفزيونية وأثرها على أفراد المجتمع.

1/ تطور البرامج التلفزيونية

تعددت وتطوّرت البرامج التلفزيونية على مرّ السنين من حيث أشكالها:

* **البرامج الأولى:** كانت العروض المرحّة وأفلام الغرب الأمريكي أكثر البرامج رواجاً في الخمسينيات من القرن العشرين، ثم أصبحت برامج المسابقات ذات الجوائز المالية الكبيرة للبرامج المفضلة على المحطات التجارية، وجذبت مسلسلات الدراما مثل: شارع التتويج البريطاني ملايين المشاهدين قد كان هذا في عام 1960 ومازال يجذب عدد هائل من المشاهدين في التسعينات من القرن الماضي.

وبحلول الثمانينات من نفس القرن حلت مسلسلات الجريمة محل أفلام الغرب الأمريكي باعتبارها أكثر المسلسلات رواجاً، وتعرض الكثير من محطات التلفاز برامج الحوار والمسابقات والمرح والبرامج الرياضية ومع أن برامج التسلية الشعبية ضلت هي الجزء الأساسي من برامج التلفاز خلال الستينيات من القرن العشرين الماضي، فإن مخططي التلفاز خطوا بزيادة أحداثاً مثل الإجتماعات السياسية، ومراسيم تشجيع جنازات الشخصيات المهمة، وحفلات الزواج الملكية.

وقد كانت سلسلة المناظرات لعام 1960 بين المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية" جون كندي " و" ريتشارد فيكسون " معلماً في البث التلفازي ويعتقد الكثيرون أن هذه المناظرات ساهمت مساهمات كبيرة في فوز كندي في الإنتخابات، وسرعان ما أدرك السياسيون أهمية التلفاز في تقديم أنفسهم ورسائلهم السياسية للناخبين.¹

2/ قواعد إعداد البرامج التلفزيونية

يعدّ البرنامج التلفزيوني من أهم وسائل الإعلام وأكثرها تأثيراً على الرّغم من انتشار مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك ومواقع الفيديوها مثل اليوتيوب إلا أن التلفزيون مازال يحتفظ بتأثير كبير على الجمهور وذلك من خلال تقديمه لمحتوى متميز على مستوى الصوت والصورة، الحركة والمؤثرات...

ولإعداد أي برنامج تلفزيوني يجب اتباع قواعد جراء ذلك:

بعدما أطلقت في الفضاء عشرات الأقمار الصناعية التي تستقبل البث من المحطات الأرضية، ثم تعيد بثه لكل أرجاء العالم ومن ثم يتم بث آلاف البرامج اليومية على مدى 24 ساعة دون قيد أو شرط،

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام (دب، ط1، 2012)، ص 227، 228.

أصبح التلفزيون وسيلة مرنة للإتصال البشري وأداة مثالية لنشر المعلومات والتعبير عن الأفكار، والهدف الأساسي من صانع الرسالة الإتصالية هو بأي السبل يمكن التأثير على المشاهد لينتظر بفارغ الصبر بث برنامج معين؟ وماهي الخطط المطلوبة لإعداد برنامج

تلفزيوني ناجح، خصوصا وأن خريطة البرنامج تمثل ما نسبته 75 بالمئة في أي محطة أرضية أو فضائية محلية أو أجنبية، وأن كثرة البرامج التلفزيونية وتتنوع أشكالها دفع إلى الحاجة الشديدة للكثير من المعدّين، ولكن هل النّجاح توقف على ما هو مكتوب على الورق فقط، ومن وجهة نظر " حمدي عبد المقصود " فإن النجاح يتحقق من خلال الإجابة على ستة تساؤلات متتالية يجب فهمها ودراستها بعناية على أسس علمية وهي:

" من الذي يقول؟ ماذا يقول؟ لمن يقول؟ كيف يقول؟ متى يقول؟ قياس رجع الصدى أي رد الفعل لما قيل؟" لكن الكاتب أغفل المكان الذي وقع فيه الحدث بمعنى أين قال؟¹

3/ خطوات إعداد البرامج التلفزيونية

تمر عملية التخطيط لإعداد البرامج التلفزيونية على عدّة مراحل أساسية تتمثل في:

1_ **اختيار فكرة الموضوع:** يستطيع المعدّ من خلال المعاشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشاكله وقضاياها وإهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعدّه، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة والقراءة للكتب المختلفة والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيّدة لأن الفكرة هي رأس مال المعدّ ولا بد للفكرة المختارة أن تهتم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته وأن تتناسب الفكرة موضوع البرنامج وإهتمامات المعدّ وأن تكون أخلاقية بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

2_ **تحديد الفكرة:** ويتراوح عرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم ويتّضح ذلك أكثر من خلال النّشرات والبرامج الإخبارية والتنقيف كالبرامج السياسية، الدينية، الإجتماعية، الترفيهية، الرياضية، والمنوعات والتوجيه والتعليم كالبرامج الصحية والزّراعية.²

¹ - فاضل محمد حسني البدراني: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإليكترونية (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص195.

² - غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص50، 51.

3_ مرحلة البحث العلمي وجمع المعلومات: نبدأ هذه المرحلة بعد الإستقرار على موضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه وهي قد تمتد في المراحل الأخيرة لتنفيذ البرامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكات الأنترنت ويعرف كاتب ومعدّ البرامج التلفزيونية شكلين لسيناريو.

أ/ النصوص الكاملة: وهي عادة تستخدم في البرامج الدرامية حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدّد كافة تفاصيلها من البداية وحتى النهاية.¹

ب/ النصوص غير الكاملة: حسب " غسان " هذا النوع لا يستطيع للكاتب أو معدّ البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج ويقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوات الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه، وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو الشبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصّفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول: يكون على يمين الصّفحة ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات فإن هذا القسم يشمل عادة على العناصر التالية: (المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات الحية، الإكسسوارات وشرح ما يجري من أحداث وحركة، والمادة الفلمية والشرائح واللّوحات وكافة وسائل الإتصال المرئية).

القسم الثاني: يقع على يسار الصّفحة ويشغل المساحة المتبقية وتلثي الصفحة ويخصص للصوتيات كالحوار، التعليق، المؤتمرات الصوتية والموسيقى الصوتية.²

4_ مرحلة الإتصال والتنسيق:

وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرامج كالاتصال بالمصادر والتأكد على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدّم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المطلوب.

ويتطلّب التخطيط أيضاً ملائمة اختيار الموسيقى ولأغاني للموضوع والجمهور المستهدف وكذلك إعداد الجلسة التمهيديّة قبل التّسجيل (بروفا) بين مقدّم البرنامج وضيوفه لتحقيق الألفة بينهما والإتفاق

¹ - طارف سيد أحمد الخلفي: فن الإذاعة والتلفزيون (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، دط، 2008)، ص103.

² - غسان عبد الوهاب الحسن (المرجع السابق)، ص51.

على أهداف البرنامج ومدته واختيار الأجهزة الفنية للوصول أخيراً إلى تسجيل إذاعي وتلفزيوني وفق التصور الموضوع.¹

4 / أنواع البرامج التلفزيونية

لقد تعددت البرامج التلفزيونية بمختلف أنواعها ومضامينها على الرغم من ذلك تتنوع هذه البرامج إلى:

* **البرامج الجماهيرية:** وهي تقوم على إشراك المشاهدين في البرنامج وذلك من خلال تواجد مجموعة منهم داخل الإستديو أو إشتراكهم في المنازل في الإجابة على الأسئلة أو المداخلات أو التعقيبات على المناقشات الدائرة بين الضيوف.²

* **البرامج الإخبارية:** تعتبر الأخبار بمثابة هدفها الأساسي هو الإعلام أو الأخبار التي يتمثل دورها في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفونها من قبل أو التي تحضى باهتماماتهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم لذا فإن مهمتها الأساسية هي إحاطة الجمهور علماً بكل جديد بطرق فورية ودقيقة، وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها أخبار لوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية: " موجز الأخبار والنشرات الإخبارية، التحليلات، التعليق الإخباري، التقرير الإخباري، البرامج الإخبارية الخاصة، البرامج التسجيلية الإخبارية، المجالات والجرائد الإخبارية".³

* **البرامج الدينية:** هي البرامج التي تبصر المشاهدين بأمور دينهم وتقدم لهم بعض الآيات القرآنية تفسيرها وشرحها لهم والحوارات في المناسبات مع العلماء حول قضايا إجتماعية تتعلق بشؤون حياتهم ومجتمعهم وتسويتها بما يتعايش مع تعاليم دينهم.⁴

* **البرامج الوثائقية:** هي برامج إخبارية في صورة عرض أخبار ووثائقية يتم فيها عرض موضوعات من الماضي وموضوعات حالية مناسبة لخبر ما، ومن البرامج الوثائقية البرامج التاريخية التي تعد على شكل

¹ - رستم أبو رستم: الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني (دب، دار المعترف للنشر والتوزيع، ط1، 2017)، ص23.

² - فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية والقنوات الفضائية العربية علاقته بمستوى معرفة المراهقين للأحداث الجارية (القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص33.

³ - طارف سيد أحمد الخلفي (المرجع السابق)، ص100.

⁴ - فهمي العدوي: إدارة الإعلام (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص74.

أفلام سينمائية على الحروب مثلاً أو مسلسلات الإستكشافية الدولية عن لإختراعات في عالم الطب والهندسة والعلوم المختلفة الأخرى.¹

* **برامج الأطفال والشباب:** هي تلك البرامج التي تستهدف شريحة من الفئات العمرية وخصائصها لا تكمن في محتواها أو مضمون ما تقدّمه بل في جمهورها المستهدف الذي يلاحظ أنها تتمتع بمرونة تستطيع أن تستوعب الكثير من أنواع التعبير التلفزيوني وأنها البرامج التي تبرز هذه الفئة العمرية أو تعبّر عن الواقع من وجهة نظر الأطفال والشباب، فبرامج الأطفال التلفزيونية هي ليست تلك التي تتحدّث عن الأطفال بل التي تتحدّث لهم وتسمح لهم بالكلام وتصغي لهم في مجتمع نادراً ما يأخذ ما يقوله الأطفال مأخذ الجدّ.²

* **البرامج الحوارية:** تعد البرامج الحوارية من أكثر البرامج التلفزيونية انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسائل الإتصالية إلى المشاهدين فالحوار هو تبادل الآراء، حيث يطرح المحاور الأسئلة على الضيف وهو لقاء بين جملة تساؤلية وجملة جوابية مع نص إتصالي يعدّ بمثابة العمود الفقري لكل عمل إعلامي.³

* **البرامج الفنية الأدبية والعلمية:** هي البرامج التي تشمل الغناء والموسيقى والرّقص والمسرح، والشعر والنقد والقصص والأدب والعلم.⁴

* **البرامج الإجتماعية:** وهي التي تعالج قضايا المجتمع والنّاس على اختلافها، ممّا هو معروف وشائع في القنوات الفضائية وتصنّف بمشاركة الجمهور في الإستيديو وحوارات ضيوف الحلقات، أو المشاركة بالهاتف أو البريد الإلكتروني لجهة المداخلات وطرح الأسئلة وإجابة الخبراء ضيوف البرنامج عليها ولهذه البرامج أدوار هامة تقوم بها في علاج المشكلات الاجتماعية شريطة أن تتوفر للتواصل الحقيقي.⁵

* **البرامج السياسية:** تعد واحدة من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبت التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن هذه البرامج شغلت مساحة

¹ - لامية صابر، محمد غزالي: دراسات في الإعلام الجديد (الجزائر: دار مكتبة المجتمع العربي ودار الإحصاء للنشر والتوزيع، ط1، 2016)، ص73.

² - نصر الدين العياضي: مقدمة في نقد التلفزيون (الأردن: دار الآفاق المشرقة للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص260.

³ - عبد الكريم الدبيسي وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير بحوث علمية محكمة (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص210.

⁴ - سهير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999)، ص68.

⁵ - سمية هني: "اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو البرامج الإجتماعية لقناة الشروق TV" (رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، الجزائر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015/2016)، ص38.

كبيرة في خريطة البث اليومي وتشير الدراسات أيضا إلى أن البرامج السياسية تحظى بمتابعة المشاهدين بانتظام وذلك أن هذه البرامج تلبي حاجات ترتبط بطرفي عملية الاتصال مرسل ومستقبل.¹

5 / معايير تصنيف البرامج التلفزيونية

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية حسب معايير:

* **الوظيفة والهدف:** الإعلام، الترفيه، الإعلان، التعليم.

* **المحتوى والمضمون:** ديني، سياسي، إقتصادي، ثقافي، رياضي، علمي...

* **الجمهور:** عامة المجتمع، الشباب، النساء، النخبة المتخصصة.

* **دورية البث:** يومي، أسبوعي، شهري، نصف شهري...

* **وقت البث:** برنامج الصباح، برنامج الظهر، برنامج المساء، برنامج السهرة.

* **اللغة:** اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية، لغة أجنبية، لغة أجنبية مترجمة.

* **الشكل أو قالب الفني:** حديث، حوارن تحقيق، مقابلة، ندوة، مائدة مستديرة، مسابقات، منوعات، برنامج خاص، مجلة تلفزيونية.²

6 / أهمية البرامج التلفزيونية

إن الإنسان اليوم يعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي تتميز بالتعدد الهائل والتنوع الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، والتي اتسعت وأصبحت تشمل أنواع عديدة ومختلفة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة أيضا، ومن أبرز العناصر المحورية في بيان أهمية تأثير البرامج TV والإذاعية على المجتمع هي:

¹ - عبد الكريم السوداني: البرامج السياسية والتلفزيونية والقنوات الإذاعية (لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص153.

² - سميرة كتافي: الصورة التلفزيونية ودورها في ترقية مكانة المرأة في المجتمع العربي (مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد1، 2019)، ص96، 97.

* **توجيه الفهم والإدراك:** فنحن نتعلم من العالم كل ما هو جديد من خلال تلك البرامج التلفزيونية والإذاعية فتلك البرامج هي التي تنقل لنا مدى إدراك وطبيعة فهم الشعوب ومعرفة الثقافات المختلفة وتوجيه الرأي العام.

* **الحصول على المعلومات:** تساهم أيضا في الحصول على كميات شاسعة من المعلومات سواء كانت تعلمها قبل ذلك أم لم تعلمها وبغض النظر عن أهميتها وقيمتها.

* **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** فتتبع الأفكار المعروضة من خلال تلك البرامج حول طبيعة السلوك الشرائي المتعلق بالسلع والخدمات المختلفة وغير ذلك.

* **فهم الذات وعملية المحاكات:** فتعمل تلك البرامج على إبراز نموذج للجمهور سواء كان فني أو علمي أو رياضي ويشاهد الجمهور ويسمع ما يدور في حياة الشخصيات وما تتشابه معه في ظروف إجتماعية واقتصادية.

* **التفاعل الاجتماعي:** فتتقل تلك البرامج كل ما يحدث بصورة سريعة وتساهم في تزويدنا بأرضية مشتركة للحوار والمناقشات.

* **التسلية والترفيه:** تعتبر تلك البرامج بلا منازع أهم أعراد الإعلام وأكثرها انتشارا حيث يستخدم الفرد تلك البرامج لإطلاق العنان لانفعالاته ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه لتحقيق المتعة وللاسترخاء والتنفس والتخلص من الملل والعزلة وتناسي المشكلات والهموم.¹

¹ - حسن علي قاسم : إنتاج المواد السمعية البصرية والأسس العلمية والمهنية (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، دط، 2019)، ص134.

خلاصة

بالرغم من اختلاف وتنوع البرامج التلفزيونية إلا أنها تساهم وبشكل كبير في تزويد الأفراد بمختلف المعلومات والأخبار سواء كانت من حيث ما تتضمنه هذه البرامج أو من حيث وظائفها وأهدافها، إلا أنها تبقى لها تأثير كبير في المجتمع عامة وعلى الفرد خاصة من خلال كونها مصدر للحصول على المعلومات أو مساهمتها في توجيه السلوك اليومي للأفراد ونشر مختلف الأخبار السارية في المجتمع.



الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

تمهيد

1/ التعريف بقناة الشروق TV

2/ التعريف ببرنامج أحكي حكايتك

3/ التعريف بمقدم البرنامج

4/ التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل

تمهيد

تعد مرحلة تحليل البيانات واستخلاص النتائج من أبرز المراحل التي لا غنى عنها، لذلك سنقوم في هذا الفصل من الدراسة التحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" عن طريق اختيارنا لأربع حلقات مختلفة من البرنامج كعينة للبحث بالتحليل الكمي والكيفي لاستمارة تحليل المضمون، نقدم في ذلك تحليل مضبوط وتفسير منظم للمعطيات، وصولاً إلى عرض النتائج المستخلصة من الدراسة التي أجريت.

1/ التعريف بقناة الشروق TV

أ- التعريف بالقناة:

هي امتداد للجريدة الورقية "الشروق" وتبث من الأردن، في حين أن مقرها الرئيسي في الجزائر، كانت انطلاقتها في الذكرى السابعة والخمسين لاندلاع الثورة التحريرية والذكرى الحادية عشر لتأسيس يومية الشروق، فيما بدأ بثها الرسمي 15 مارس 2012.

ب- بطاقة فنية لقناة الشروق TV

الدولة: الجزائر.

المقر: الجزائر العاصمة.

ملكيتها: ملكية خاصة.

نوع القناة: باقة قنوات متنوعة، قناة إخبارية الشروق نيوز، قناة عامة الشروق TV، قناة الطبخ، .cbc benna

اللغة: العربية.


تاريخ بداية البث: 19 مارس 2012.

المدير الحالي: رشيد فضيل.

بث القناة: القمر الصناعي نايل سات.

طبيعة البث: HD.

الشعار اللغوي: كن أول من يعلم.

الشعار الرمزي: الشروق 

الجمهور المستهدف: الجمهور الجزائري بالدرجة الأولى والعربي بالدرجة الثانية.

أهداف القناة: صوت المواطن الجزائري داخليا وخارجيا، بالإضافة إلى أهداف تجارية.¹

2/ التعريف ببرنامج أحكي حكايتك

هو برنامج إعلامي تلفزيوني ذو طابع اجتماعي، حيث أنه يطرح قضايا اجتماعية ويفتح فضاء للحوار ومناقشة مواضيع ومشاكل الأفراد في المجتمع. يسعى من خلال المعالجة الإعلامية إلى إيجاد حلول لها، كما يهدف إلى تقديم معلومات ونصائح وكذلك نشر كل التجارب التي يمكن أن يعيشها المواطن الجزائري بحلولها ومرها والتي يعتبر منها المشاهد، ولتوعية عامة الناس في المجتمع الجزائري ولم شمل العائلات، من خلال طابعه الديني والقانوني، يبث البرنامج على القناة الإخبارية الفضائية " الشروق TV"، هذه الأخيرة التي اختارت توقيت ليلي على الساعة التاسعة لمدة ساعة من الزمن، الفترة التي يتجمع فيها أغلب العائلات الجزائرية.

أما عنوان البرنامج "أحكي حكايتك" فهو عنوان بسيط ومعتبر يدعو إلى الحديث عن قصص وحكايات الناس التي عاشوها وتركت أثر كبير في نفوسهم بحيث يودون أن يبوحوا بها لتكون عبرة للآخرين أو من أجل الوصول إلى حلول لها.²

3/ التعريف بمقدم البرنامج

يوسف نكاع إعلامي وصحفي جزائري متحصل على شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، بدأ مشواره المهني في برنامج "جزائريون" على قناة النهار الإخبارية، وهو البرنامج الذي كان يعالج قضايا اجتماعية بشكل مختلف، ثم انتقل بد ذلك لقناة الشروق TV الخاصة لظروف حيث يصرّح أنه تلقى دعما كبيرا من صاحب القناة المرحوم "علي فضيل" في عرض وتقديم برنامج "أحكي حكايتك"، وهو مدرب في فنيات التقديم التلفزيوني، يتميز بأخلاق عالية وروح مرحة، يسعى بجد واجتهاد لتحقيق أحلامه وطموحاته محافظا على قيمه ومبادئه الشخصية والمهنية، حاول أن يجعل المجتمع الجزائري يشاهد صورته الحقيقية عن طريق حكايات المواطنين ومختلف التجارب التي يعيشونها.³

¹ <https://bit.ly/3zxfie>

الساعة 22:09 [2022/05/30](https://bit.ly/3zxfie)

² <https://bit.ly/3zxfie>

الساعة 22:16 [2022/05/30](https://bit.ly/3zxfie)

³ مقابلة مع الصحفي يوسف نكاع، صحفي بقناة الشروق TV. [2022/05/30](https://bit.ly/3zxfie) الساعة 22:27

4/ التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل

1-4 عرض وتحليل الحلقة الأولى

أ- بيانات أولية عن الحلقة

- قناة الشروق TV: برنامج أحكي حكايتك.

- عنوان الحلقة: قصة "محمد".

- مدة الحلقة: 32.33 د.

- تاريخ الحلقة: 16 فيفيري 2021.

ب- عرض وتحليل البيانات من حيث المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم (01): يمثل فئة الموضوعات

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الموضوعات
95.28 %	30:17 د / 1817 ثا	الموضوع الرئيسي
4.71 %	1:30 د / 90 ثا	الموضوع الفرعي
100 %	31:47 د / 1907 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (01) أن نسبة 95.28 % قد خصت للموضوع الرئيسي والذي يتمثل في قضايا الميراث بين الإخوة حول ميراث والدهم، فخصت مدة 30.17 د لعرض القضية من قبل الضيف، وكذلك تقديم الأدلة الشرعية من قبل الإمام "عبد الباسط طاهري"، ثم يأتي الموضوع الفرعي والمتمثل في "مشاكل الإخوة" والتي كانت بين "محمد" صاحب القضية وأخيه الأكبر، الذي لقي منه أبشع أنواع المعاملة وعمل معه ما يفعله العدو لعدوه.

ومنه نستنتج أن موضوع الميراث من القضايا الأسرية التي تنعدم فيها الرحمة والشفقة بين نفوس الأبناء تجاه إخوتهم وآبائهم، ونظرا لأهمية الموضوع في المجتمع قد خصت له مدة زمنية بالدرجة الأولى من أجل معالجته من الجانب الديني خاصة.

جدول رقم (02): يمثل فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	القيمة	
				التكرار	النسبة المئوية
% 76.74	13	% 29.41	5	حسن الخلق	القيم الإيجابية
		% 11.76	2	الاحترام	
		% 17.64	3	التوجيه	
		% 17.64	3	النصيحة	
% 23.52	/	/	/	الكذب	القيم السلبية
	4	% 23.52	4	المعانة	
	/	/	/	عقوق الوالدين	
% 100	17	% 100	17	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (02) أن أكبر نسبة 76.74 % عبارة عن قيم إيجابية، إذ أن حسن الخلق في المرتبة الأولى بـ 29.41 % والتي تتمثل في صلة الرحم والتعاون، ثم تليها قيمة النصيحة والتوجيه بنفس النسبة 17.64 % وتظهر في الحلقة من خلال تبادل الاستشارات والإشارات، تليها قيمة الاحترام بنسبة 11.76 %، أما بالنسبة للقيم السلبية فنجد أن نسبة 23.52 % كانت لقيمة المعانة.

ومنه نستنتج أن برنامج "أحكي حكايتك" من خلال هذه الحلقة والتي اشتملت في معظمها على القيم الإيجابية يستهدف الجمهور من أجل المتابعة والعمل بالتوجيهات والإرشادات المقدمة من مختلف المختصين ورجال الدين، والعمل على إصلاح النفس بالدرجة الأولى.

جدول رقم (03): فئة الفاعلين

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الفاعلين
% 24.42	7:15 د / 435 ثا	الإعلامي المقدم
% 41.54	12:20 د / 740 ثا	الضيوف

/	/	المستشارة القانونية
/	/	الأخصائية النفسية
34.02 %	10:06 د / 606 ثا	المستشار الديني
100 %	30:01 د / 1781 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (03) أن المدة الزمنية للفاعلين تختلف من فاعل لآخر، دون عدل في المدة الزمنية لكل واحد منهم من حيث التوزيع والفرص المتاحة لهم، حيث كانت أطول مدة زمنية للضيف مقدرة بـ 12 دقيقة و20 ثانية وبنسبة 41.54 % وهذا راجع إلى أهمية الضيف في البرنامج باعتباره المحرك الأساسي فيه من خلال القضية المطروحة والنقاش والحوار فيها ومحاولة علاجها، إذ نجد أن الضيف يحكي قصة أخيه المعاق وكيف تم رميه في الشارع من قبل الأخ الأكبر لهم، وذلك من أجل الميراث، ما دفع بـ "محمد" أن يأتي لبرنامج "أحكي حكايتك" ليحكي قصته للناس، ثم يأتي المستشار الديني بمدة زمنية قدرت بـ 10 دقائق و06 ثواني وبنسبة 34.02 % وتعود هذه النسبة إلى وجود الوعي الديني في المجتمع، إذ نجد أن المستشار الديني الشيخ "عبد الباسط طاهري" قد راعى المشكلة المطروحة ومحاولته معرفة الأسباب المؤدية لها ومعرفة التفاصيل بدقة، والسبب وراء رمي الشقيق الأكبر لأخيه المعاق دون رحمة أو شفقة، كما أنه أعطى مختلف الأدلة الشرعية في الميراث وكذلك في رعاية الإخوة والوالدين، من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كم توجه بالنصح للأخ الأكبر بإتباع طريق الحق وكذلك عدم الشماتة والاحتقار للأخ المعاق. ثم يأتي في الأخير الإعلامي المقدم بمدة زمنية قدرت بـ 7 دقائق و15 ثانية وبنسبة 24.42 % وهذا راجع إلى أن أسلوب البرنامج يعتمد حتما على مقدمة وطريقة أدائه ومكانته في الحلقة وتسييرها في محاولة عرض المشكلة بطريقة بسيطة للجمهور وذلك باستخدام أسلوب معين لتوصيل المعلومات عن الحالة المعروضة، وكذلك التحوار مع الضيوف وتبادل أطراف الحديث من أجل إعطاء نوع من التفاعل في البرنامج كي لا يشعر المتابع لها بالملل.

وعليه نستنتج أن الفاعلين في حصة "محمد" تختلف وجهات النظر بينهم باختلاف المدة الزمنية الممنوحة لكل واحد منهم، وأن البرنامج يركز على الضيف بالدرجة الأولى، وأن القصة أخذت بعد ديني باعتبار أن قضية الميراث تمس القيم الدينية في المجتمع الجزائري وكذا الأخلاقية، لذا يجب التوعية

الدينية وإعطاء أدلة قرآنية لتفادي هذه الظاهرة للحفاظ على العلاقة الأخوية وتماسك الأسرة الجزائرية وعدم الوقوع في المشاكل الأسرية وتفكك أفرادها.

جدول رقم (04): يمثل فئة الأهداف

فئة الأهداف	المدة الزمنية	النسبة المئوية
التوعية	46 ثا	20.53 %
الاستفادة من المعلومات المقدمة	1:35 د / 95 ثا	42.41 %
النصح	1:07 د / 67 ثا	29.91 %
التمسك بالقيم	16 ثا	7.14 %
المجموع	3:44 د / 224 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (04) أن النسب تتباين من هدف إلى آخر، فأعلى نسبة كانت 42.41 % فيما يخص الاستفادة من المعلومات المقدمة من المختصين، وهذا راجع إلى أن الفاعلين في البرنامج يقدمون معلومات مهمة حول القصة بعد الاستماع لها، وإعطاء المعلومات اللازمة فيما يخص قضايا الميراث، إذ نجد الشيخ "عبد الباسط طاهري" يقول: قال الله سبحانه وتعالى هو وحده من أعطى تفسير لكيفية تقسيم الميراث بين الأبناء، كما تهدف الحلقة إلى تقديم النصائح بنسبة 29.91 % إذ تمثلت في دعوة الأخ الأكبر إلى الهداية والعودة إلى طريق الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، كما تم التركيز على التوعية بنسبة 20.53 % فيما يخص الظلم الذي تسبب فيه الأخ الأكبر لأخيه المعاق ورميه له إذ يستعين المستشار الديني "عبد الباسط طاهري" بقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا تظهر الشماتة لأخيك بعفو الله عنك وبيبتليك »، ويأتي هدف التمسك بالقيم بنسبة 7.14 % والتي ارتبطت بالقيم الدينية التي حث عليها الإسلام واتباع طريق الحق والبعد عن الضلالة والظلم والأذية.

ومنه نستنتج أن البرنامج يهدف إلى تقديم معلومات من الفاعلين في الحلقة والتوعية والمساهمة في حل المشكلات الأسرية والتقليل منها.

جدول رقم (05): يمثل فئة أساليب الإقناع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة أساليب الإقناع
/	/	أدلة عقلية
/	/	أدلة نفسية
% 100	27 ثا	أدلة شرعية
/	/	أدلة اجتماعية
% 100	27 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (05) أن الأساليب المستعملة في الحلقة هي "الأدلة الدينية" فقط، وذلك من خلال معالجة القصة من الجانب الديني، كون موضوع الميراث خاص به، وعليه نجد الإمام "عبد الباسط طاهري" قدم لنا أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فيما يخص قضايا الميراث بين الإخوة وكيفية تقسيمه، وذلك تفادياً لوقوع المشاكل بين الإخوة كما هو الحال مع "محمد".

جدول رقم (06): يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الجمهور المستهدف
% 80.67	1:36 د / 96 ثا	الإخوة
% 19.32	23 ثا	عامّة الناس
% 100	1:59 د / 119 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (06) أنه اقتصر على عنصرين فقط، إذ نجد في هذه الحلقة الخاصة بأسرار الإخوة، أنهم هم المستهدفين بنسبة 80.67 %، وذلك كون الأخ "محمد" صاحب القصة يوجه

كلامه لأخيه الأكبر ففي قوله: «عندي كلمات حببت نقولهم لخويا الكبير» استهدفه باللهجة العامية مطالباً إياه بعدم الحديث عن زوجته المتوفاة، كون محور الحلقة يدور حول هذا الأخ بالدرجة الأولى، وبقية الإخوة في المرتبة الثانية، كذلك استهدف "الأخ الأكبر" من قبل المستشار الديني إذ وجه كلامه له في قوله: «لا بد للإنسان أن يفيق مع ذاته ويعود إلى خالقه سبحانه وتعالى». ثم يأتي عامة الناس بنسبة 19.32% إذ استهدف المقدم الإعلامي "يوسف نكاع" من خلال هذه الحلقة عامة الناس الذين يحتقرون الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وينظرون لهم نظرة استهزاء ويبدون الشماتة، ففي قوله: «ياما ناس احتقروا ناس معاقين ودار الزمان ورجعوا هوما في نفس مصيرهم» فأى إنسان يستسهل عليه أن يهضم حق إنسان من ذوي الاحتياجات الخاصة بحكم أنه عاجز يغير الله سبحانه وتعالى من مصيره في أي وقت .

نستنتج أن الحلقة استهدفت "الإخوة" وهذا ما جعل القصة تأخذ بعدا عائليا بالدرجة الأولى.

ج- عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم (07): يمثل فئة الزمن

فئة الزمن	المدة الزمنية	النسبة المئوية
جنيريك البداية	46 ثا	2.35 %
الزمن المخصص لمعالجة قضايا المشاكل الأسرية	30:17 د / 1817 ثا	93.03 %
الزمن المخصص لبقية المواضيع	1:30 د / 90 ثا	4.60 %
المجموع	32:33 د / 1953 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (07) أن الزمن المخصص لمعالجة المشاكل الأسرية في الحلقة في أعلى نسبة 93.03% وهو الوقت المستغرق لسرد قصة "محمد" مع إخوته، إضافة لبعض المعلومات من قبل الإمام "عبد الباسط طاهري" في المجال الديني والتي تخص قضايا الميراث، ثم تأتي نسبة 4.60% كزمن مخصص لبقية المواضيع أما جنيريك البداية فاستغرق ما يقدر بـ 2.35% من زمن الحلقة.

نستنتج أنه أغلب الزمن خصص لمعالجة المشكلة الأسرية الخاصة بـ "محمد" وإخوته والنظر في القضية من الجانب الديني.

جدول رقم (08): يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	الفئة المستخدمة
8.54 %	2:42 د / 168 ثا	العربية الفصحى
53.29 %	16:50 د / 1010 ثا	اللهجة العامية
38.15 %	12:03 د / 723 ثا	مزيج بين العربية والفصحى
100 %	31:35 د / 1895 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (08) أن اللهجة العامية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 53.29 % وبمدة زمنية قدرت بـ 16:50 د، وهذا يفسر أن الفاعل الرئيسي في البرنامج يعتمد بالدرجة الأولى على اللهجة العامية دون اللجوء على العربية الفصحى، كون الضيف ذو مستوى تعليمي محدود، ما يفسر كلامه بالعامية أي باللهجة الجزائرية المتداولة. نجد أيضا الإعلامي المقدم يعتمد في تقديمه على مصطلحات متداولة بين أفراد المجتمع الجزائري، وذلك من أجل كسب أكبر عدد من الجماهير المتابعة. فيقول مقدم البرنامج " يوسف نكاع" بالعامية: «قولي كيفاش وصاة عليه الوالدة ربي يرحمها». ويقول الضيف في سرده للقصة: « وصية الأم، وصات عليه الوالدة ربي يرحمها باه يقعد عند خويا الصغير». أما في المرتبة الثانية نجد المزج بين العامية والفصحى بفارق كبير بنسبة 38.15 % وبمدة زمنية قدرت بـ 12.03 د، والقصد من المزج هنا لشمول الكلام في الحلقة كل شرائح المجتمع المتعلم والامي، وهذا ما يدل على أن المزج بين الفصحى والعامية تعتبر أساسية في إيصال الرسالة إلى الجمهور، إذ تعتبر عامل مهم وسلاح قوي للبرنامج، وذلك لشد انتباه المشاهد الجزائري بمختلف مستوياته، وارتفاع نسب المشاهدة. إذ نجد "الإمام" يمزج في أغلب الأحيان في كلامه بين العامية والعربية الفصحى، فيعطي آية قرآنية أو حديث ويقوم بشرحه من أجل تبسيط المعنى بحكم أن الحديث في النصوص الدينية يكون باللغة العربية. ونجد أن اللهجة العامية غالبا ما تكون لغة الحوار والنقاش بين مقدم البرنامج وضيوفه، ومن خلال متابعة

الحلقة وجدنا أن المقدم غالبا ما يجيد استخدام المزج بين العامية والفصحى لتبسيط الأفكار وإيصالها للجمهور المشاهد، ذلك بحكم أن الحصة موجهة للجمهور الجزائري بالدرجة الأولى والعربي بالدرجة الثانية.

ثم تأتي العربية الفصحى لتحتل المرتبة الثالثة بنسبة 8.54 % وبمدة زمنية قدرت بـ 2.42 د، وهذا راجع إلى اعتماد الإمام بعض الكلمات بالفصحى في كلامه بالفصحى ولذي يدل على طبيعة عمله ودرجة تعلمه وثقافته، وكذلك اعتماد المقدم "يوسف نكاح" على العربية الفصحى في بداية الحلقة كمقدمة لها، ومن الكلمات التي جاءت بالفصحى، قول الإمام "عبد الباسط طاهري": « الزوج ينفق على زوجته وأولاده وينفق على أبيه إن كانا فقيرين » وعليه نستنتج أن في هذه الحلقة تم الاعتماد بالدرجة الأولى على اللغة العامية كون ضيوف البرنامج يفضلون استخدام العامية في حديثهم وسردهم لقصصهم.

جدول رقم (09): يمثل فئة المؤثرات الصوتية

فئة المؤثرات الصوتية	المدة الزمنية	النسبة المئوية
موسيقى	18 د / 1080 ثا	99.17 %
جنغل	9 ثا	0.82 %
المجموع	18:09 د / 1089 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (09) أن البرنامج اعتمد في عرض حالة "محمد" وأخيه المعاق بطريقة حزينة، وذلك من خلال إرفاق القصة بموسيقى حزينة تتماشى مع الحالة النفسية لصاحبها، فكانت النسبة المخصصة لها 99.17 % كونه يسرد تفاصيل قصته ومعاناته مع أخيه الأكبر، كما أن هذه الموسيقى كانت مصاحبة لزمان سرد القصة تلاؤما مع الوضع. إذ تعتبر الموسيقى من المؤثرات الصوتية التي اعتمدها البرنامج في عرض الحالة لارتباطها بالجانب الوجداني للفرد، بغية وصول الحالة المعروضة إلى الجمهور المستهدف وتفاعله مع القصة والتأثير فيه. أما الفاصل (جنغل) فكانت نسبته 0.82 % في الحلقة، كونه يستعمل في العمل الإعلامي كفترة استراحة للضيوف والإعلاميين.

جدول رقم (10): يمثل فئة الألوان

فئة الألوان	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الألوان الساخنة	1:41 د / 101 ثا	5.01 %
المزج بين الألوان	18:51 د / 1131 ثا	56.21 %
الألوان المعتدلة	11:50 د / 710 ثا	35.28 %
الألوان الباردة	1:10 د / 70 ثا	3.47 %
المجموع	33:32 د / 2012 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (10) أنه كانت أعلى نسبة 56.21 % بمعدل 18:51 د هي المزج بين الألوان فكانت عبارة عن الأسود والأحمر والأصفر، فتجلت في لباس الجمهور والضيوف (الإمام)، كما تجلى الأحمر والأصفر في أضواء البلاطو، وكذلك الأسود والأصفر في الخلفية، كما تجلى اللون الأبيض مع الأزرق الذي طغى على الديكور وذلك لإراحة عين المشاهد وبث الأمن والسلام في نفسيته، أما نسبة 35.28 % فكانت الألوان المعتدلة بمعدل 11:50 د اشتملت على الأسود والبني والأبيض، فاقترصر الأسود على لباس الضيف "محمد" والبني في ملابس المقدم "يوسف نكاع".

أما نسبة 5.01 % بمعدل 1:41 د تمثلت في الألوان الساخنة تجلت في اللون "الأحمر" تمثل في الكرسي الذي يجلس عليه المقدم ومقاعد الإمام والضيف، وهذا يدل على حساسية البرنامج والمواضيع المطروحة فيه التي تعتبر من الطابوهات الاجتماعية غير واضحة المعالم للعيان أما النسبة الأخيرة فكانت الألوان باردة بنسبة 3.47 % بمعدل 1:10 د فتوضح لنا في اللون الأزرق وهو لون البحر الذي يدل على الاسترخاء والراحة.

نستنتج أن البرنامج في هذه الحلقة ركز على المزج بين الألوان الباردة والمعتدلة والساخنة ذلك لما يضيفه من راحة لبصر المشاهد، كذلك إضفاء نوع من الجمال للحصة مما يزيد من إقبال المشاهدين على متابعة البرنامج دون الشعور بالملل أو التعب البصري أو النفسي.

جدول رقم (11): يمثل فئة الإضاءة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الإضاءة
/	/	إضاءة عادية
2.84 %	55 ثا	إضاءة خافتة
97.15 %	31:38 د / 1880 ثا	المزج بين العادية والخافتة
100 %	32:33 د / 1935 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (11) أن أعلى نسبة 97.15 % كانت الإضاءة فيها عبارة عن مزج بين العادية والخافتة حيث أنها كانت خافتة معظم الوقت على الضيف محور الحلقة "محمد" وأيضاً بالاعتماد على خلفية سوداء للتخفيف من حدة الإضاءة وبهذا مزج بينهما، في حين نجد أن نسبة 2.84 % للإضاءة الخافتة والتي كانت في الفاصل وجنيريك البداية.

4-2- عرض وتحليل الحلقة الثانية

أ- بيانات أولية عن الحلقة

- قناة الشروق TV: برنامج أحكي حكايتك.

- عنوان الحلقة: تضحيات الزوجة الثانية.

- مدة الحلقة: 25:57 د.

- تاريخ الحلقة: 1 يوليو 2021.

ب- عرض وتحليل البيانات من حيث المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم (12): يمثل فئة الموضوعات

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الموضوعات
96.01 %	24:55 د / 1495 ثا	فئة الموضوع الرئيسي
3.98 %	1:02 د / 62 ثا	فئة الموضوع الفرعي
100 %	1557 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (12) أن أعلى نسبة 96.01 % مخصصة للموضوع الرئيسي وهو توضيحات الزوجة الثانية، فقام مقدم البرنامج بتغطية الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة والاستفسارات على صاحبة المشكلة، وكذا إيصال المعنى للجُمهور المستهدف، أما نسبة 3.98 % فكانت للموضوع الفرعي والمتمثل في الظروف المعيشية القاسية والتشرد حيث كانت الضيفة تعيش وعائلتها ظروف جد صعبة لأن أبوها معاق وأمها مريضة ولديها أخ من ذوي الأمراض العقلية، تحدث عنهم وعن أحوالهم وأشارت إلى أنهم عانوا من التشرد.

جدول رقم (13): يمثل فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	القيم	
				الفئة	القيم
48 %	12	28 %	7	حسن الخلق	القيم الايجابية
		4 %	1	الاحترام	
		4 %	1	التوجيه	
		12 %	3	النصيحة	
52 %		16 %	4	الكذب	القيم السلبية

	13	% 36	9	المعانة	
		/	/	عقوق الوالدين	
% 100	25	% 100	25	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (13) أنّ أكبر نسبة هي قيمة المعانة بمقدار 36 %، ذلك جرّاء ما عانته الضيفة في حياتها، أما النسبة الموائية فهي لقيه حسن الخلق والتي تقدّر بـ 28 % وتشمل الصلح والمواساة، لتليها قيمة الكذب بمعدّل 16 % والتي برزت فيما كان يقدمه زوج صاحبة المشكلة من وعود كاذبة لزوجته، أما قيمة النصيحة فأخذت نسبة 12 %، كما أخذت قيمتي النصيحة والتوجيه 4 % لكل واحدة منهما، في تقديم الضيفة سامية نصائح للفتيات المقبلات على الزواج كزوجة ثانية وذلك لما تعلمته من تجربتها التي باعت بالفشل، ومنه نستنتج أن القيم السلبية أخذت أعلى نسبة لما يدل على كثرة المشاكل لدى الأفراد أما القيم الإيجابية فكانت بنسبة معقولة كذلك لما احتوته من احترام وحسن الخلق وغيرها من الأقوال والأفعال الصالحة.

جدول رقم (14): يمثل فئة الفاعلين

فئة الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الإعلامي المقدم	7:04 د / 424 ثا	% 33.49
الضيوف	14:02 د / 842 ثا	% 66.50
المجموع	1266 ثا	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (14) أن أعلى نسبة 66.50 % هي للضيفة "سامية طبوش" حيث أنها في هذا الوقت عرضت تفاصيل مشكلتها وكيف وقعت فيها ذاكراً "للأسباب والظروف التي جعلتها تكون ضحية في فخ زوجها الخائن الذي منعها من إنجاب الأولاد، ولبّي رغباته ثم تركها غير سائلا عن حالها هذا الوقت الذي أعطى للضيفة متنفساً للتعبير عن مدى معاناتها كاشفة ما آل بها لمأساة كبيرة، فتدل هذه المدة المخصصة للضيفة على أن البرنامج في هذه الحلقة يسعى إلى توصيل حالة الممتلة "سامية

طبوش" إلى المشاهدين فيعتبروا منها وكذلك باعتبارها المحرك الأساسي في حلقة البرنامج من خلال قضيتها المطروحة والنقاش والحوار فيها ومحاولة علاجها، حيث أقرت الضيفة أن قصتها رسالة لبقية الفتيات المقبلات على الزواج كزوجات ثانياً لكي لا يضعن ثقتهن فيمن لا يستحقونها، أما النسبة المئوية 33.49 % بمعدل 7:04 د فهي مخصصة للإعلامي المقدم كونه لديه مكانة هامة لأنه يسير الحصة ويحاول عرض القضية وتقريبها إلى الجمهور بطريقة بسيطة وواضحة.

جدول رقم (15): يمثل فئة الأهداف

فئة الأهداف	المدة الزمنية	النسبة المئوية
النصح	41 ثا	48.80 %
التمسك بالقيم	43 ثا	51.19 %
المجموع	84 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (15) أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 51.19 % هي التمسك بالقيم كالإيمان بقدر الله، بدي هذا في قول مقدم البرنامج « مرات ربي يكتب علينا أشياء لحكمة » وطلبه للسماح من الضيفة "سامية" من باب الاحترام في قوله: « اسمحيلي مكانش الهدف تاعي نبيك » وكذلك قيمة العمل بشرع الله كقول "سامية": « ربي سبحانو حلل أربعة » وقولها أيضاً: « الله غالب هذا قدر الله » مما يبين أنها تؤمن بقضاء الله وقدره وتوكلها عليه في قولها: « حسبنا الله ونعم الوكيل »، أما النسبة المئوية فكانت 48.80 % تمثل هدف النصح حيث أن الضيفة صاحبة المشكلة قدمت بعض النصائح للمقبلات على الزواج كزوجات ثانياً بقولها: « ليقولك متجيبش الدارري وميامنلكش بيت وميعرفكش على زوجتو الأولى اعرفي بلي يكذب »، وكان نصحتها ضمناً لما واجهته هي من آلام لا تتمنى لغيرها بعيشها.

جدول رقم (16): يمثل فئة الجمهور المستهدف

فئة الجمهور المستهدف	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الزوج	29 ث	38.66 %
الأبناء	6 ثا	8 %
عامة الناس	40 ثا	53.33 %
المجموع	75 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (16) أن أعلى نسبة في هذه الحلقة هي لدى عامة الناس بـ 53.33 % حيث طلب المقدم "يوسف نكاع" من الضيفة صاحبة المشكلة قائلاً لها « كايين بزاف ناس عايشين نفس الظروف تاك لو أنك توجهيلهم نصيحة»، وهي بدورها قامت بتوجيه كلام معبر لهم ليتجنبوا الوقوع في نفس مشكلتها، وأشارت إلى أن حكايتها هي رسالة للبنات وكل الناس لكي لا يصدّقوا كل ما يقال لهم، أما نسبة 38.66 % فهي تستهدف زوج الضيفة الذي خاطبته قائلة: « جامي آديتك بلعكس حبيتك وعزرتك وش كونت تبغي نديرك...» وختمت كلامها في النهاية أيضاً بتوجيه بعض الكلام له، وتقصد به أنه خدعها وخانها دون أن تعلم بنواياه الخبيثة من وراء الزواج بها، لتأتي آخر نسبة تخص الأبناء والمقدرة بـ 8 %، حيث وجهت "سامية" لهم رسالة حيث وقفوا ضدها لائمين لها ما حدث بينها وبين أبيهم، فقالت لهم: « علاش متقولولوش واش داك أنت لوحدة قد بنتك».

ج- عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم (17): فئة الزمن

فئة الزمن	المدة الزمنية	النسبة المئوية
جنريك البداية	44 ثا	2.74 %
الزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية	24:55 /د/ 1495 ثا	93.37 %
الزمن المخصص لبقية المواضيع	1:2 د / 62 ثا	3.87 %

/	/	جنريك النهائية
% 100	1601 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (17) أن أعلى نسبة كانت 93.37 وهي للزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية، حيث قامت الضيفة في هذه الحلقة بسرد مشكلتها معبرة عن مأساتها، وكان مقدم البرنامج يستوقفها بين اللحظة والأخرى بأسئلة واستفسارات لإيضاح فكرة الموضوع وعلاجه، أما النسبة التي تليها فهي 3.87 % وتمثل الزمن المخصص لبقية المواضيع خلال الحلقة وكانت هذه المدة عن الظروف المعيشية القاسية التي عاشتها "سامية" وعائلتها، أما آخر نسبة وهي حوالي 2.74 % خاصة بجنريك البداية لحلقة البرنامج والذي تم فيه عرض بعض الصور لأولاد مع أمهاتهم في الشارع، صور لشباب...

جدول رقم (18): فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة اللغة المستخدمة
% 4.38	1:05 د/ 65 ثا	اللغة العربية الفصحى
% 79.71	19:43 د / 1183 ثا	اللهجة العامية
% 12.73	3:09 د / 189 ثا	المزيج
% 3.16	47 ثا	اللغة الأجنبية
% 100	25:31 د / 1484 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (18) أن نسبة 79.71 بمعدل 19:43 د كانت لغة الحلقة باللهجة العامية وذلك من خلال الحوار في البلاطو، حيث كانت ضيفة الحلقة أو صاحبة المشكلة أغلب كلامها بالعامية بلهجة الشعب الجزائري، لكن كانت البداية يقول أحد أعضاء العمل في برنامج "أحكي حكايتك"

بمثل شعبي متمثل: « يقولوا أنّوا ليحكي واش في قلبوا يخف هموا» ويشير بعد ذلك لعنوان البرنامج وهو "أحكي حكايتك"، ليأتي المقدم "يوسف نكاع" في ترحيب منه بالضيوف باستعمال بعض الجمل باللهجة العامية كقوله: « يعطيك الصحة»، كما عبرت الضيفة "سامية طبوش" والتي تحدثت عن حالتها في معظم الكلمات بالعامية، وصفا لما عانتها في حياتها من ظروف جد قاسية، أرادت بذلك أن توصل بعض الكلام لمن تسبّبوا في قهرها "زوجها" وأولاده الذين ألقوا باللوم عليها حول خطأ تسبّب أبوهم به، كما قامت "سامية" بتقديم نصائح غلى الجزائريات المقبلات على الزواج ثانياً فيما حكته عن أحوالها وفي ذلك لاعتماها باللهجة الجزائرية لسهولةتها في التواصل مع عامة الناس باللغة التي يفهمونها ويستخدمونها، وهي اللغة التي تحاور من خلالها مقدم البرنامج والضيوف والجمهور الحاضر في البلاطو بنسبة كبيرة طغت على أغلبية الوقت، بدا ذلك في كلامهم في المستهل بالترحيب من المقدم "يوسف نكاع" وردّ الترحيب منهم له، وظل وصف "سامية" لما عاشته من تجربة مرة كقولها: « أنا خرجت بقلبي في كفن» لما واجهته من معاناة بعد زواجها برجل بينهما فارق كبير، ومع ذلك خانها وتركها رغم الحب الذي قدمته له والمعاملة الحسنة التي عاملته بها، كما اتضح في قولها « كنت نحب نكمل معاه حياتي يا يدفني يا ندفنو»، وأشارت أيضا إلى تحكمه فيها ومنعها من الإنجاب في حديثها « حرمني من الضنايا» فنجد أنها ارتاحت للحديث بالعامية لربما كانت أسهل في إيصال المعنى للآخرين وفضلتها لسلاسة كلامها في وصف مشاعرها كقولها « دموعي لمحوش ينشفوا»، أما النسبة المئوية فكانت 12.73 % مزيج بين العامية والعربية الفصحى، حيث استخدمها المقدم "يوسف" من أجل إيصال الفكرة فكان أغلب حديثه مزيج بين العامية والفصحى حيث يبسط ويوضح المعنى للمشاهدين الجزائريين والعرب المهتمين من مختلف البلدان فيسهل عليهم تلقي الرسالة الإعلامية دون تعقيد وفي قالب مفهوم، مزجت الضيفة سامية أيضا في بعض كلامها لما لها من مستوى تعليمي وثقافي جيد وكونها تعمل في مجال الفن يجعلها تكتسب لغات ولهجات متعددة، أما نسبة 4.38 % فهي بالفصحى فظهرت في شرح مقدم البرنامج لفكرة الموضوع المطروح للمعالجة كقوله: « فرحة العائلة بتزويج ابنتها هي فرحة لا يضاهيها أي حدث آخر ومشهد العروس وهي تغادر المنزل يبقى عالقا في الأذهان ولكن ماذا لو زفت الفتاة في ثوب العروس وعادت في الكفن»، أما النسبة الأخيرة فكانت 3.16% خاصة باللغة الأجنبية الفرنسية، فكانت في كلام مقدم الحصة كونها متداولة بين عامة الشعب الجزائري نتيجة لما خلفه الاستعمار الفرنسي من عادات، وكانت كذلك في كلام الممثلة "سامية" نسبة لمجال عملها الذي يتطلب منها معرفة واسعة باللهجات واللغات المستخدمة.

جدول رقم (19): يمثل فئة المؤثرات الصوتية

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة المؤثرات الصوتية
96.57 %	11:44 د / 704 ثا	الموسيقى
3.42 %	25 ثا	الفاصل (جنغل)
100 %	729 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (19) أن البرنامج اعتمد على مصاحبة الكلام بالموسيقى وكانت بنوع من الحزن استغرقت 11:44 د بنسبة 96.57 % إذ تعبر عن الحالة النفسية التي تعيشها الضيفة الرئيسية للحلقة "سامية طبوش" وبكائها على حالها وحال عائلتها الذين مروا بظروف معيشية جدّ صعبة كون الموسيقى الحزينة من المؤثرات الصوتية التي تستخدم من أجل تفاعل الجمهور مع القصة، كذلك كونها تخاطب إنسانية المجتمع، لارتباطها بالجانب الوجداني، ذلك أنّ الإنسان ليس عقلائي كليا بل يوازيه الجانب العاطفي الذي يمثل الجانب الإنساني، أما النسبة التي تليها فهي 3.42 % والتي تخص الفاصل المصاحب للبرنامج بمقطع موسيقي.

جدول رقم (20): الذي يمثل فئة الألوان

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الألوان
27.42 %	7:07 د / 427 ثا	ألوان ساخنة
0.57 %	09 ثا	ألوان باردة
8.73 %	2:16 د / 136 ثا	ألوان معتدلة

مزيج بين الألوان	16:25 د / 985 ثا	63.26 %
المجموع	1557 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (20) أن أعلى نسبة في فئة الألوان كانت 63.26 % بمعدل 16:25 د هي مزيج بين الألوان الأبيض والرمادي والأحمر والأخضر، حيث كانت ملابس الجمهور الحاضر في البلاطو ذات ألوان مختلفة، وكذلك ملابس الضيوف الحاضرين ومقدم البرنامج، فنجد اللون الأبيض يدل على الصفاء في أرضية البلاطو وفي لباس المقدم، وهناك اللون الأسود في الخلفية وراء الضيوف والذي يعطي نوع من الظلمة التي توجي إلى المعاناة ولتخفيف ظلمته وضعوا مصابيح ملونة تختلف ألوانها بالتناوب، فمزج الألوان له أثر خاص لما تضفيه من قيمة جمالية ولما تخلفه من جو جميل يضمن إقبال المتلقي عليه، ثم تأتي الألوان الساخنة بنسبة 27.42 %، حيث ظهرت في الأريكة الموجودة في البلاطو والتي يجلس عليها الضيوف وكذلك الكرسي الذي يجلس عليه المقدم "يوسف نكاح" وفي لباس الممثلة الضيفة "سامية" وفي الإنارة أيضا، ومنه يمكن القول أن دلالة اللون الأحمر البارز في هذه الحلقة يرجع إلى طبيعة المواضيع المطروحة حول تضحيات الزواج، كما يعبر اللون الأحمر أيضا على الجراءة التي تحدثت بها "سامية" عن معاناتها من ظروف الحياة القاسية التي عاشتها، وحبها وزواجها من شخص يكبرها بفارق سن واضح ما يقارب 32 سنة مع ذلك خانها وجعلها تتألم للثقة التي أعطته إياها، واستعمال هذا اللون بالذات يساعدها نفسيا ويعطيها طاقة لمواجهة مشكلاتها والتكلم عن خيانة زوجها بكل جراءة لما لهذا اللون من تأثير كبير على الجهاز العصبي، أما نسبة 8.73 % فهي خاصة بالألوان المعتدلة كاللون الأبيض على أرضية البلاطو والذي يضفي نوع من الطمأنينة والسلام والسكينة في نفوس المشاهدين وإعطاء نوع من الوضوح وبث التفاؤل فيما يخص مشكلة "سامية" كما نجد اللون الأسود في لباس البعض من الجمهور وعلى الجدران وهو ما يوحي بنوع من الغموض ويكتسي قصة خيانة زوج سامية لها، كما يرمز للاكتئاب وهو ما بادي على حالتها النفسية، والنسبة الخيرة كانت للألوان الباردة المقدرة بـ 0.57 % التي تمثلت في اللون الأخضر والأزرق الفاتح اللذان يوحيان إلى نوع من الراحة والاسترخاء كان ذلك في لبس أعضاء جمعية البسمة للون الأخضر ولبس الضيفة الثانية في البرنامج نسبة من المزيج بين الألوان، لما تضمنته الحلقة من مزيج ألوان اللباس لدى الجمهور وكذا الفاعلين من المقدم والضيوف.

جدول رقم (21): يمثل فئة الإضاءة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الإضاءة
/	/	إضاءة عادية
4.43 %	1:09 د / 69 ثا	إضاءة خافتة
95.56 %	24:48 د / 1488 ثا	مزيج بين الإضاءة العادية والخافتة
100 %	1557 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (21) أن أعلى نسبة في فئة الإضاءة كانت 95.56 % وتمثلت في مزيج بين الإضاءة العادية والخافتة، حيث كانت الأضواء غير ساطعة مسلطة على مقدم البرنامج والضيوف الحاضرين، من أجل إعطاء راحة للمشاهد وإراحة عينه وحنئه على متابعة الحصة، وكذلك لعدم شعوره بالملل أثناء المشاهدة في حين كانت الخلفية وراء الحضور على جدران البلاط خافتة لأن البرنامج ليلي، والخفوت يوحي ببعض الظلمة والحزن وهو ما اكتسبه قصة "سامية" من ألم وأسى ومعاناة، أما النسبة التالية فهي 4.43 % إضاءة خافتة ظهرت في الفاصل الموجود في الحلقة وكذلك الجنيك الذي عرض بإضاءة خافتة.

3-4 - عرض وتحليل الحلقة الثالثة

أ- بيانات أولية عن الحلقة

- قناة الشروق TV: برنامج أحكي حكايتك.

- عنوان الحلقة: الزواج العرفي.

- مدة الحلقة: 17:32 د

- تاريخ الحلقة: 14 نوفمبر 2021.

ب- عرض وتحليل البيانات من حيث المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم (22): يمثل فئة الموضوعات

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الموضوعات
85.67 %	13:57 د / 837 ثا	فئة الموضوع الرئيسي
14.32 %	2:20 د / 140 ثا	فئة الموضوع الفرعي
100 %	977 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (22) أن فئة الموضوعات الرئيسية أخذت أكبر نسبة ما يعادل 85.67 % المقدر بـ 13:57 د، حيث سعى من خلال هذه الحلقة مقدم البرنامج إلى معالجة الموضوع الرئيسي وهو الزواج العرفي حيث تزوجت "ليلي" عرفي أي بالقاتحة كما هو متعارف عليه، وهي الآن تواجه مشاكل مع ابنتها التي أبت أن تصدق أنها أمها لعدم تواجد أبوها الذي سافر وهي في عمر صغير بحيث لم تتذكره، ونفس المشكل وقعت فيه الابنة حيث أنها هي كذلك تزوجت عرفي في عمر 16 سنة والذي لم تكن أمها راضية عنه، أما نسبة 14.32 % فهي خاصة الموضوع الفرعي الذي تمثل في المشاكل بين أخت وأخيها لأن أخوها منعها من التعلم والعمل وعاملها بعنف شديد حتى أنه ضربها للعين ضربة جعلتها تدخل المستشفى مدة أربعة أشهر.

جدول رقم (23): يمثل فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	القيمة	
				التكرار	القيمة
% 55	11	% 15	3	حسن الخلق	القيم الايجابية
		% 15	3	الاحترام	
		% 15	3	التوجيه	
		% 10	2	النصيحة	
% 45	9	/	/	الكذب	القيم السلبية
		% 30	6	المعانة	
		% 15	3	عقوق الوالدين	
% 100	20	% 100	20	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (23) أن أعلى نسبة كانت 30 % وهي قيمة سلبية تمثلت في المعانة، ذلك لما يوجد في المجتمع الجزائري من مشاكل عدة تجعل أصحابها يعانون ويعيشون داخل دوامة من الحزن والألم والأسى، تأتي بعدها قيمة عقوق الوالدين بنسبة 15% حيث برزت في هذه الحلقة جراء ما أدلت به أم الضيفة ليلي عن ابنتها والتي تعاملها بصفات من الأخلاق السيئة حيث ذكرت ليلي قامت بإغلاق الباب في وجهها وأنها تقول لها بأن لا تتدخل في حياتها، أما القيم الإيجابية من حسن الخلق والاحترام والتوجيه فكانت بنسبة 15 % لكل واحدة، وآخر نسبة كانت للنصيحة بتقدير 10 % وكانت بنصح من مقدم البرنامج للضيفة أنها قالت «حسبي الله ونعم الوكيل» فردّ عليها أن لا تدعو على ابنتها.

جدول رقم (24): يمثل فئة الفاعلين

فئة الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الإعلامي المقدم	3:03 د / 183 ثا	17.10 %
الضيوف	13:45 د / 825 ثا	88.10 %
المستشارة القانونية	20 ثا	1.86 %
الأخصائية النفسية	42 ثا	3.92 %
المجموع	1070 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (24) أنه تم تخصيص مدة 13:45 د لضيافة الحلقة "ليلي" والمقدرة بنسبة 88.10 % من وقت الحلقة، حيث ان صاحبة المشكلة استطاعت أن تحكي قصتها بأريحية معبرة عن مدى الألم الذي تشعر به عند معاملة ابنتها لها أنها ليست أمها حيث لم تصدقها عندما حكّت لها عن زواجها بأبيها عرفي ولم يكن للألم دليل على ذلك من الصور لتريه لابنتها في المقابل عرفتتها على أفراد عائلة أبيها لكن دون جدوى فالضيافة أدلت بأن ابنتها لم تتقبلها كأم ذلك بسبب تحريش من أطراف أخرى، ومنه فهذا الوقت حاولت "ليلي" تفسير حالتها دون زوجها الذي غاب مسافر إلى بلد ليبيا للعمل ولم يعد مما سبب فقدانها لحنان ابنتها التي أصرت البعد عنها. أما نسبة 17.10 % المقدرة بـ 3:03 د فخصت للإعلامي المقدم للبرنامج الذي يقوم بدور تسيير الحصة وإعطاء شروحات عن طريق بعض الأسئلة التي يطرحها على الضيفة صاحبة المشكلة، وكذلك الخوض في تفاصيل الحالة والوصل بين الضيوف الأخصائيين والضيافة الرئيسية "ليلي" في هذه الحلقة، أما النسبة المئوية المقدرة بـ 3.92 % وبمعدل 42 ثا فقد كانت للأخصائية النفسية "فاطمة الزهراء لعبيدي"، والتي قامت بدورها بتقديم بعض التوجيهات والتوضيحات للضيافة بخصوص حالتها مع تبيين سبب بعض المواقف والإشارة إلى أخطاء وقعت فيها صاحبة المشكلة بطريقة لا واعية، كما نجد نسبة 1.86 % كانت للمستشارة القانونية، حيث تحدّثت بتوضيح منها للضيافة أن عقد زواج ابنتها التي تزوجت عرفي فقط لصغر سنها الذي هو 16 سنة لا يكون إلا برضى ولي أمرها من عند القاضي، كما برهنت على أن هذا التصرف منهم تصرف غير

سليم، ومنه نستنتج أنه كان تفاعل بين هؤلاء الفاعلين كل واحد حسب وظيفته وذلك من اجل التعرف على آراء كل واحد منهم.

جدول رقم (25): يمثل فئة الأهداف

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الأهداف
12.01 %	25 ثا	التوعية
26.92 %	56 ثا	الاستفادة من المعلومات المقدمة
37.01 %	1:17 د / 77 ثا	لم شمل العائلات
24.03 %	50 ثا	التمسك بالقيم
100 %	208 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (25) أن أعلى نسبة في الجدول كانت بـ 37.01 % وتخص لم شمل العائلات، حيث سعى المقدم "يوسف نكاع" من خلال هذه الحلقة من البرنامج إلى الجمع بين الأم "ليلي" وابنتها من ما حاول به لإيضاح حب الأم الذي تكنه لابنتها أثناء الحوار معها، أما نسبة 26.92 % فكانت في الاستفادة من المعلومات المقدمة، مما قدمه المختصين "المستشارة القانونية" التي تحدثت في توضيح منها وشرح للضييفة كيف يمكن أن يتم عقد زواج ابنتها برضى أحد والديها المكلف بها من عند القاضي، وكذلك كلام الطبيبة النفسانية "فاطمة الزهراء" عن المعاناة التي عاشتها الضيفة أنها كانت هي المخطأة حيث سمحت بعيشتها تلك وكان يمكن لها أن تتخذ قرارات سليمة في حياتها، أما نسبة 24.03 % فهي للتمسك بالقيم فنجد قيمة الصبر في قول ليلي: « أني صابرة الحمد لله»، تلتها نسبة التوعية بـ 12.01 % حيث أشار مقدم البرنامج إلى أن قصة ليلي عبرة يعتبرون منها لتجنب الوقوع في نفس المشاكل والاختيارات الخاطئة وان الزواج العرفي رهان كبير نسبة الفشل فيه أكبر منه.

جدول رقم (26): يمثل فئة أساليب الإقناع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة أساليب الإقناع
28.81 %	17 ثا	أدلة عقلية
71.18 %	42 ثا	استمالات نفسية
100 %	59 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (26) أن أعلى نسبة 71.18 % كانت استمالات نفسية، حيث تدخلت الطبيبة "العبيدي" بالحديث عن الحالة التي مرّت بها الضيفة "ليلي" من نقص في تقدير الذات، وأعطت الطبيبة النفسانية توضيحات حول ذلك بقولها « لما يكون الإنسان ناشئ بطريقة سليمة ميقبلش هذا الحل » تقصد الزواج العرفي، الذي ذكرت الضيفة أنها تزوجت عرفي لأسباب شخصية وظروف أرغمتها على اللجوء إلى مثل هذا الحل لحياتها ولكنه للأسف عاد عليها بالسوء في حالها مع ابنتها، أما نسبة 28.81 % فهي خاصة بالأدلة العقلية وجاءت فيها ما تحدثت به المستشارة القانونية حول عقد زواج الابنة التي لم تبلغ سن الرشد وهي في عمر 16 سنة، فذكرت أن العقد يتم برضى وليها من عند القاضي، وأشارت إلى أن هذا التصرف غير سليم.

جدول رقم (27): يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الجمهور المستهدف
85.18 %	23 ثا	الابنة
14.81 %	4 ثا	عامّة الناس
100 %	27 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (27) أن أعلى نسبة كانت 85.18% وتخص ابنة الضيفة صاحبة المشكلة، في شرح وتفسير من قبل الأم لابنتها كما تحدثت به: «نقولها بنتي مكيش باسمي أكي باسم باباك» عبرت أيضا عن مدى اشتياقها لها بقولها: «أني متواحشأتك، بغيت نشوفك، صحا عيطيلي غير فتلفون قوليلي كي راكي» مشيرة إلى أنها رغم ما عاملتها به إلا أنها قد سامحتها «نقولها أني مسامحاتك» وهذا دليل عن حبّ الأم الكبير لابنتها واشتياقها لرؤيتها ومعرفة أحوالها والاطمئنان عليها، أما النسبة التي تلتها فهي تخص عامة الناس والمقدرة بـ 14.81% في إشارة من المقدم للبرنامج أن ما عايشته الضيفة من معاناة وقهر وظلم مع أخيها وسكوتها عنه هو عبرة للناس وأنهم من الأحسن أن لا يتخلوا عن حقهم ولا يتركوه يضيع.

ج- عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم (28): يمثل فئة الزمن

فئة الزمن	المدة الزمنية	النسبة المئوية
جنريك البداية	/	/
الزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية	13:57د / 837 ثا	82.05%
الزمن المخصص لبقية المواضيع	2:20د / 140 ثا	13.72%
جنريك النهاية	43 ثا	4.21%
المجموع	1020 ثا	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (28) أن أعلى نسبة تمثلت في الزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية بـ 82.05% يرجع ذلك لأهمية الحديث عن المشاكل الأسرية بحيث كانت الضيفة "يللى" قد تزوجت زواج عرفي برضاها لأسباب شخصية وهي بعد اتخاذها هذا القرار أصبحت تعاني مع ابنتها التي رفضتها أن تكون أما لها لأنها لم تصدقها في أمر أبيها الذي لا تتذكره بحكم أنه سافر وهي في عمر صغير ولم يعد بعد، أما نسبة 13.72% فهي تخص الزمن المخصص لبقية المواضيع والتي تمثلت في الحلقة

بمشاكل بين الإخوة، وتأتي النسبة الأخيرة الممثلة لوقت عرض جنريك النهائية للحلقة بنسبة تقدر بـ 4.21%.

جدول رقم (29): يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة اللغة المستخدمة
4.38 %	46 ثا	العربية الفصحى
85.98 %	15:02 د / 902 ثا	اللهجة العامية
6.38 %	1:07 د / 67 ثا	مزيج بين الفصحى والعامية
3.24 %	34 ثا	اللغة الأجنبية
100 %	1049 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (29) أن اللهجة العامية هي الأكثر استخداما بنسبة 85.98% والمقدرة بـ 15:02 د، حيث كان أغلب كلام الضيفة "ليلي" باللهجة الوهرانية العامة، التي من خلالها روت حكايته ومأساتها مع ابنتها التي لم تصدق أنها أمها فهي لم ترى أبوها الذي حكى لها عنها أمها وأنه سافر، وحسب ما تحدثت عنه الضيفة أنها تزوجت عرفي لأسباب هي ابتعتها كقولها « أنا لمبغيتش نعقد» مما جعلها تعاني فيما بعد من نفور ابنتها منها ووضحت ذلك من خلال قولها « تقوي انتي مشي ما» فهي لم تصدق أمها في أمر أبيها كما صرحت به "ليلي" في قولها « مش مأمنتي»، في هذا استعانت الضيفة باللهجة العامية للتحدث بها من أجل تبين معاناتها وألمها الداخلي بسبب معاملة ابنتها لها كما عبرت عنه بـ « ضررتي ولات تبّلع عليا لباب متخلنيش ندخل»، في ذلك تابعها مقدم البرنامج "يوسف نكاع" ببعض الأسئلة لإيضاح فكرة الموضوع بنفس اللغة التي استعملتها ضيفته تسهيلا منه لفهمها له وكذلك الجمهور المعني كقوله: « كون يرجع بيبك الزمان لور أكنتي تتزوجين عرفي» بحيث بدى أنه قام بالحوار مع "ليلي" بشكل جعلها تتجاوب معه في حديثها عن قصتها وما عاشته من ظروف قاسية ومؤلمة مع ابنتها، كما أشار للجمهور والمتابعين أن كلتا من الأم والبنت تزوجا عرفي واستهل عن ذلك بمثل شعبي

« أقلب القدرة على فهمها تخرج الطفلة لأمها»، فرغم رفض الأم لزواج ابنتها إلا أن الأخيرة أصرت ووجهت لها في ذلك كلام جارح متمثل في « متدخلش روحك فحياتي»، تأتي نسبة المزيج بين اللغتين العربية والعامية بمقدار 6.38 %، حيث كان أغلب حديث المقدم "يوسف" مزيج لأجل إيصال الرسالة لجميع الفئات في المجتمع وفي قالب بسيط ومفهوم لكون البرنامج اجتماعي، وكذلك كان معظم حديث المستشار القانونية "حميدة خيرات" ممزوج بين اللغتين العربية والعامية لتبسيط بعض الأمور ضمن إطار الحديث عن عقد زواج البنت، ونسبة اللغة العربية الفصحى فهي مقدرة بـ 4.38 %، كان حديث الأخصائية النفسانية "فاطمة الزهراء" بالفصحى ما يدل على المستوى التعليمي والثقافي العالي لديها، لتأتي أخيرا اللغة الأجنبية بنسبة ضئيلة تقدر بـ 3.24 % في استعمالها ضمن بعض الكلمات أثناء الحوار المتبادل داخل البلاطو، لما ترتبط تلك الكلمات الأجنبية فيه باللغة المتداولة بين الناس في المجتمع الجزائري.

جدول رقم (30): يمثل فئة المؤثرات الصوتية

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة المؤثرات الصوتية
100 %	3:39 د / 219 ثا	الموسيقى
/	/	الفاصل (جنغل)
100 %	219 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (30) أن نسبة 100 % تمثل فئة الموسيقى والتي تصنف إلى حزينة نوعا ما وهادئة، حيث تعبر عن الألم الذي تعاني منه الضيفة الأم "ليلي" وكانت الموسيقى مصاحبة لجزء من كلامها ذلك لإيصال صداها لقلب المشاهد، فالموسيقى تعتبر من بين الاستمالات العاطفية التي يستعملها الإعلام في مخاطبة إنسانية المجتمع، كونها ترتبط بالجانب الوجداني والعاطفي لدى الإنسان.

ومنه نستنتج أن هذه الموسيقى جاءت لتخدم الموضوع وتؤدي الرسالة المراد توصيلها وهي الحالة النفسية للضيفة فالموسيقى الحزينة من مميزات العمل الإعلامي.

جدول رقم (31): يمثل فئة الألوان

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الألوان
0.57 %	6 ثا	ألوان ساخنة
36.98 %	6:28 د / 388 ثا	ألوان باردة
12.58 %	2:12 د / 132 ثا	ألوان معتدلة
49.85 %	8:43 د / 523 ثا	مزيج بين الألوان
100 %	1049 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (31) أن أعلى نسبة هي 49.85 % بمعدل 8:43 د هي مزيج بين الألوان (أسود، بنفسجي، أبيض، بني...) والتي تجلت في ملابس بعض الحضور وكذا أريكة وأرضية البلاطو والجدران، أما النسبة التي تلتها فهي للألوان الباردة وتقدر بـ 36.98 % ظهرت في ملابس الضيفة "ليلي" بالأزرق الفاتح وهو لون يوحي بالهدوء والراحة والسكينة، وبدت أيضا جدران البلاطو بأزرق فاتح على بعض الرسومات كخلفيات بشكل فراشات زرقاء، لتأتي الألوان المعتدلة بنسبة 12.58 % بدت في اللون الأبيض على لباس المستشارة القانونية "حميدة خيرات" وفي اللون الأسود على جزء من أرضية البلاطو وشال الضيفة "ليلي"، والبني في لبس مقدم البرنامج، والنسبة الأخيرة فامتثلت في الألوان الساخنة بنسبة 0.57 % وتجلت في لبس الأخصائية النفسية لحجاب باللون الأحمر الذي يزيدا جرأة حيث ظهر ذلك في حديثها بكل ثقة.

جدول رقم (32): يمثل فئة الإضاءة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الإضاءة
/	/	إضاءة عادية
4.08 %	43 ثا	إضاءة خافتة

95.91%	16:49 د / 1009 ثا	مزيج بين الإضاءة العادية والخافتة
100 %	1052 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (32) أن أعلى نسبة 95.91 % كانت مزيج بين الإضاءة العادية والإضاءة الخافتة حيث كانت الأضواء مسلطة على الحاضرين في البلاطو من مقدم البرنامج والحاضرين هناك داخل البلاطو، وكانت نسبة الإضاءة الخافتة 4.08 %، شملت جنريك النهاية الذي عرض بإضاءة كانت خافتة.

4-4- عرض وتحليل الحلقة الرابعة

أ- بيانات أولية عن الحلقة

- قناة الشروق TV: برنامج "أحكي حكايتك".

- عنوان الحلقة: زوجتان في بيت واحد " قصة مباركة"

- مدة الحلقة: 20:35 د.

- تاريخ الحلقة: 06 فيفري 2022.

ب- عرض وتحليل البيانات من حيث المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم (33): يمثل فئة الموضوعات

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الموضوعات
93.20 %	18:44 د / 1124 ثا	فئة الموضوعات الرئيسية
6.79 %	1:22 د / 82 ثا	فئة الموضوع الفرعي
100 %	20:06 د / 1206 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (33) أن نسبة الموضوع الرئيسي كانت 93.20 والذي تمثل في تعدد الزوجات "زوجتان في بيت واحد" وكانت صاحبة القصة هي ضحية هذا التعدد كزوجة ثانية، لفت أبشع أنواع الظلم والاستبداد من قبل زوجها وكذلك الزوجة الأولى، أما الموضوع الفرعي فكانت نسبته 6.79 % إذ أن "الطلاق" كان كموضوع فرعي في الحلقة، كون الضيفة سردت أيضا معاناتها مع زوجها الأول وأسباب طلاقها. فاشتملت الحلقة على الموضوع الرئيسي وآخر فرعي، إلا أنه معظم الوقت خصص لمعالجة موضوع التعدد.

جدول رقم (34): يمثل فئة القيم

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	القيمة	
				التكرار	القيمة
% 52.94	9	% 23.52	4	حسن الخلق	القيم الايجابية
		% 5.88	1	الاحترام	
		% 11.76	2	التوجيه	
		% 11.76	2	النصيحة	
% 47.05	8	% 41.17	1	الكذب	القيم السلبية
			7	المعانة	
		/	/	عقوق الوالدين	
% 100	17	% 100	17	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (34) فئة القيم في الحلقة، حيث نجد أن أكبر نسبة كانت 52.94% والتي تمثلت في القيم الإيجابية، فقيمة حسن الخلق تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 23.52 % إذ أنها عبّرت عن شخصية المقدم الإعلامي وصفاته الحسنة، والتي تعطي للشاهد صورة عن الصحفي الناجح،

كما ظهر حسن الخلق أيضا في شخصية "مباركة" الضيفة التي أعطت مثال عن المرأة الصبورة والمتحملة لكل أنواع الظلم من قبل زوجها، ثم تأتي قيمة التوجيه والنصيحة بنفس النسبة 11.76 % باعتبارهما قيمتين اجتماعيتين إذ قدمتاهما المستشاراة الأسرية للمجتمع ككل. لنجد الاحترام بنسبة 5.88 % والتي شملت الضيوف والمقدم من خلال التهاور فيما بينهم بطريقة محترمة. في حين نجد نسبة 47.05 % كانت للقيم السلبية التي اشتملت عليها الحلقة وهي قيمة المعاناة بـ 41.17 %، ثم تليها قيمة الكذب بـ 5.88 %.

ومنه نستنتج أن الحلقة غلبت عليها القيم الإيجابية، ذلك كونها اجتماعية بالدرجة الأولى تهدف إلى توجيه رسالة إعلامية من أجل تحقيق التعاون والاحترام المتبادل والتخلي بالأخلاق الحسنة بين الأفراد.

جدول رقم (35): يمثل فئة الفاعلين

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الفاعلين
15.81 %	2:57 د / 177 ثا	الإعلامي المقدم
44.41 %	8:17 د / 497 ثا	الضيوف
/	/	المستشارة القانونية
/	/	الأخصائية النفسية
/	/	مستشار ديني
39.76 %	7:26 د / 445 ثا	المستشارة الأسرية
100 %	18:39 د / 1119 ثا	المجموع

المصدر: من إعداء الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (35) أن أعلى نسبة كانت للضيف وقدرت بـ 44.41 % وبمدة زمنية 8:17 د، وهذا راجع إلى أهمية الضيف في الحلقة، وذلك من أجل طرح مشكلته ومحاولة علاجها، إذ يتعلق الموضوع بتعدد الزوجات ومعاناة الزوجة الثانية مع زوجها وامراته الأولى، وهو الأمر الذي جعل

"مباركة" تأتي للبرنامج لتقص حكايتها المأساوية وما عاشته من ظروف قهرية دفعت بها إلى الطلاق رغم صغر أبنائها. ثم تأتي المستشارية الأسرية بنسبة 39.76 % بمدة زمنية قدرت بـ 445 ثا، وهذا راجع إلى كون هذه القضية أسرية اجتماعية لا تعالج نفسيا وإنما أسريا، باعتبار أن الضيفة تستهدف مستشار أسري يرشدها ويفسر لها ما آلت عليه من حالة مزرية، فجدد المستشارية السرية "حنان خطاب" استغرقت نسبة 31.54 % بمدة زمنية قدرت بـ 5:53 د، قامت بإعطاء توضيحات فيما يخص تعدد الزوجات وأهم النتائج التي يؤول إليها هذا الموضوع، وكيفية تعامل الزوجتين مع بعضهما البعض. وبهذا أعطت ملخصا حول التعدد في المجتمع الجزائري وأهم سلبياته، ثم تأتي المستشارية الأسرية "أمنية بلشراني" بنسبة 8.22 % بمدة زمنية قدرت بـ 1:32 د هي الأخرى أعطت توضيحات في شأن قضية "مباركة" عن مخاوف الضيفة من المعاملة التي لقتها خلال زواجها. ثم يأتي الإعلامي المقدم بنسبة 15.81 % بمدة زمنية قدرت بـ 2 دقائق و 57 ثانية، وهذا راجع إلى مكانة المقدم في الحلقة كونه هو من يسيرها ويحاول عرض القضية وتقريبها إلى الجمهور بطريقة بسيطة.

ومنه نستنتج أن البرنامج يركز على الضيوف المعنيين في الحلقة، وذلك من خلال المدة الممنوحة لهم في سرد قصصهم وتوجيه رسالتهم، وأن قضية "مباركة" أخذت بعد أسري وأعطت صورة عن سلبيات تعدد الزوجات في المجتمع الجزائري، كما اختلفت وجهات النظر بين الفاعلين في البرنامج، وعليه فإن العدل أمر ضروري داخل الأسرة سواء مع الزوجات أو الأبناء.

جدول رقم (36): يمثل فئة الأهداف

فئة الأهداف	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الاستفادة من المعلومات المقدمة	6:33 د / 393 ثا	86.56 %
النصح	52 ثا	11.45 %
التمسك بالقيم	09 ثا	1.98 %
المجموع	7:34 د / 454 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (36) أن أعلى نسبة تمثلت في الاستفادة من المعلومات المقدمة من المختصين، حيث قدم كل من المستشارتين الأسريتين معلومات وتوصيات في هذا المجال، فقدمت المستشار "حطاب" توجيهات ومعلومات أسرية حول كيفية التعامل مع الزوجات والتخطيط لبناء أسرة قوامها العدل والإنصاف، كما أنها أعطت معلومات أيضا عن كيفية تنشئة الطفل وتهيئته لمواجهة جل ما يحدث داخل المجتمع المحيط به، كما نجد المستشارة الأسرية "أمينة بلشراني" هي الأخرى أعطت توجيهات وشروحات حول أهمية العلاقة الأبوية بالنسبة للأطفال وضرورة تقديم كل متطلبات العيش لهم، أما النسبة المئوية فكانت 11:45 % تمثلت في هدف تقديم النصائح لمختلف العائلات الجزائرية، والأزواج بالدرجة الأولى من خلال البرنامج، وعليه الهدف من الحلقة تقديم نصائح وتوجيهات في هذا المجال، أما النسبة الأخيرة فكانت 1.98 % عبارة عن هدف التمسك بالقيم، حيث تبين في هذه الحلقة أنها تهدف إلى غرس بعض القيم وتأكيد لها لدى المشاهد، فالإنسانية والرحمة لا بد من توفرها في أفراد المجتمع الجزائري، كونه مجتمع مسلم ومن صفات الإنسان المسلم التحلي بالإنسانية والرحمة والعطف.

جدول رقم (37): يمثل فئة أساليب الإقناع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة أساليب الإقناع
/	/	أدلة عقلية
56.56 %	56 ثا	أدلة نفسية
/	/	أدلة شرعية
43.43 %	43 ثا	أدلة اجتماعية
100 %	99 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (37) أن برنامج "أحكي حكايتك" اعتمد على تقديم الرسائل الإعلامية بالأدلة والشواهد التي تعد من الأساليب التي تحقق الإقناع، وتضفي الشرعية على الرسالة، ويقوم القائمين بالاتصال بتدعيم رسائلهم الإقناعية بأدلة وعبارات تتضمن معلومات واقعية، لتظهر الأدلة النفسية في هذه

الحلقة بنسبة 56.56 % وهذا تماشياً مع الموضوع، إذ قدمت المستشارية الأسرية بعض العبارات التي تعرض الأفكار في جو مشحون بالمشاعر والأحاسيس، ففي قولها: « الإنسان اللي يدبر فقلبو ويكبت هو اللي رح يمرض»، وهذا تعبير عن كمية المشاعر والقلق المكبوتة داخل الفرد، والتي تعد السبب الأول والرئيسي في إصابتهم بالأمراض، باعتبار أنه كل مرض عضوي سببه نفسي بالدرجة الأولى، أما الاستمالات الاجتماعية فكانت بنسبة 43.43 % حيث تدخلت المستشارية الأسرية "أمينة بلشراني" في إعطاء بعض الشروحات من الواقع الأسري والاجتماعي.

ومنه نستنتج أن الأساليب الإقناعية في هذه الحلقة اعتمدت بالدرجة الأولى على الأدلة النفسية، وذلك تماشياً مع قصة "مباركة" التي عانت المرض بسبب الضغوطات النفسية المكبوتة.

جدول رقم (38): يمثل فئة الجمهور المستهدف

فئة الجمهور المستهدف	المدة الزمنية	النسبة المئوية
الآباء	25 ثا	43.85 %
الأزواج	15 ثا	33.33 %
عامة الناس	13 ثا	28.80 %
المجموع	57 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (38) أن الجمهور المستهدف في هذه الحلقة الخاصة بقصة "مباركة" ومعاناتها هم الآباء بنسبة 43.85 %، إذ تعتبر أعلى نسبة وذلك كون الضيفة أقرت بأنها أجبرت على الزواج من قبل أبيها في زواجها الأول والثاني فنجت المستشارية الأسرية "حنان خطاب" وجهت كلاماً للآباء في قولها: « كان لازم الأهل تاع مباركة يحطوا محددات لأنو منقدروش نتصورو ما هو قادم». فهي بذلك وجهت رسالة لكل الآباء بعدم فرض آرائهم في قضية الزواج، لأنه في النهاية المتضرر الأول والأخير هم الأبناء، أما نسبة 33.33 % فكانت للأزواج كجمهور مستهدف من قبل الضيفة "مباركة" كونها ألقّت اللوم على طليقها الذي تسبب في دمار حياتها وتحطيمها، كما استهدفت المستشارية الأسرية عامة الناس

بنسبة 22.80 % من خلال توجيه كلامها لهم « نشد على السيدة مباركة وندعو كل من يتابعنا أنو يساهم ويساعد مباركة أنو تتقوى»، وبهذا قامت المستشارة بمحاولة إيصال قضية "مباركة" لعامة الناس من أجل تقديم يد المساعدة لها.

ومنه نستنتج أن قضية "مباركة" أخذت بعد عائلي بالدرجة الأولى، وذلك من خلال استهدافها الآباء بالدرجة الأولى بدعوتهم إلى الأخذ بعين الاعتبار ومراعاة مشاعر الفتاة والوقوف أمام رغباتها أولاً خاصة في قضية الزواج لأنها هي المتضررة.

ج- عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم (39): يمثل فئة الزمن

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الزمن
2.34 %	29 ثا	جنريك البداية
91.01 %	18:44 د / 1124 ثا	الزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية
6.63 %	1:22 د / 82 ثا	الزمن المخصص لبقية المواضيع
100 %	20:35 د / 1235 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (39) أن أعلى نسبة كانت 91.01 % للزمن المخصص لقضايا المشاكل الأسرية والذي تمثل في قصة "مباركة" وزواجها برجل متزوج يكبرها سناً، كما أنه تمت مناقشة موضوع التعدد من شقه السلبي وذلك بحضور مستشارتين أسريتين من أجل تقديم معلومات وتحليلات تخص الموضوع، ثم تأتي نسبة 6.63 % فكانت لجنريك البداية في الحلقة.

ومنه نستنتج أن أغلب الوقت خصص لمعالجة مشكلة تعدد الزوجات من جانبها السلبي كون تأثيره كان سلبياً في القصة.

جدول رقم (40): يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة اللغة المستخدمة
4.39 %	51 ثا	العربية الفصحى
63.10 %	12:12 د / 732 ثا	اللهجة العامية
32.5 %	6:17 د / 377 ثا	مزيج بين العامية والفصحى
100 %	19:20 د / 1160 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (40) أن لغة البرنامج كانت أغلبها بالعامية وذلك بنسبة 63.10 % بمعدل 12:12 د، فكانت لهجة "مباركة" الضيفة، صاحبة المشكلة عامية بلهجة الوسط، فقصدت حالتها باللهجة العامية بكل حرية ودون قيود، ففي قولها « تزوجت راجل أكبر مني في العمر » عبّرت عن معاناتها مع زوجها، وكيف أنها أُجبرت على الزواج منه من قبل أبيها، كما كان الحوار بين المذيع "يوسف نكاع" والضييفة صاحبة الحالة بالعامية وهذا نظرا لمحدودية المستوى العلمي له، ففي قوله: « أنضرتي؟؟ » إشارة منه لحجم المعاناة التي عانتها الزوجة مع زوجها. كما أنها عبّرت عن حجم الضغوطات التي عانت منها والتي تسببت في إصابتها بالسرطان. فالعامية أعطت مجالا أكبر من أجل إيصال الرسالة، إلى أذن المستمع الأمي والمتعلم، وكذلك ملامسة الأحاسيس والمشاعر والتأثير في نفسية المتلقي. أما النسبة المئوية فكانت المزيج بين العربية الفصحى والعامية بنسبة 32.5 % بمعدل 6:17 د فكانت المستشارتين الأسريتين في حديثهم يمزجون بين العربية والعامية وذلك بالشرح والتفصيل في الحالة من أجل التبسيط للمشاهدين بحكم أن الحصّة موجهة للجمهور الجزائري بالدرجة الأولى والعربية بالدرجة الثانية.

بالإضافة إلى أن الحديث في النصوص القانونية والدينية يكون باللغة العربية ثم تبسيطها باللهجة العامية وبذلك توجب كسر العامية ببعض الفصحى، كون اللهجة الجزائرية تعتبر من أصعب اللهجات

العربية. أما النسبة الأخيرة فكانت 4.39 % بمعدل 51 ثانية وهي اللغة العربية الفصحى والتي تمثلت في هذه الحلقة في مقدمة البداية من قبل المقدم "يوسف نكاح" في لغة عربية فصحى سليمة.

جدول رقم (41): يمثل فئة المؤثرات الصوتية

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة المؤثرات الصوتية
95.76 %	7:32 د / 452 ثا	موسيقى
4.23 %	20 ثا	جنغل
100 %	7:52 د / 472 ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (41) أن نسبة 95.76 % بمعدل 7:32 د كانت موسيقى، والتي تعكس الحزن الذي تعيشه صاحبة القصة، فكانت تسرد مشكلتها وفي نفس الوقت على وقع اللحن الحزين، لإيصال رسالتها إلى قلوب المشاهدين والتأثير في مشاعرهم وأحاسيسهم. كما تخاطب الموسيقى الحزينة إنسانية المجتمع. أما نسبة الفاصل (جنغل) 4.23 % في الحلقة.

ومنه نستنتج أن الموسيقى الحزينة جاءت لتخدم الموضوع وتؤدي الرسالة المراد توصيلها وهي الحالة النفسية للضيعة.

جدول رقم (42): يمثل فئة الألوان

النسبة المئوية	المدة الزمنية	فئة الألوان
/	/	الألوان الساخنة
66.39 %	13:40 د / 820 ثا	المزج بين الألوان
17.97 %	3:42 د / 222 ثا	الألوان المعتدلة

الألوان الباردة	3:13 د / 193 ثا	15.62 %
المجموع	20:35 د / 1235 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (42) أن أعلى نسبة 66.39 % بمعدل 13:40 د مزيج بين الألوان الأخضر والأسود والأزرق والبنفسجي، حيث كانت ملابس الجمهور الحاضر ذات ألوان مختلفة، وكذلك ملابس الضيوف الحاضرين والمقدم، أما النسبة المئوية فكانت 17.97 % بمعدل 3:42 د الألوان المعتدلة والتي اقتصرت على اللون الأبيض والرمادي والأسود كانوا واضحين في مقاعد الجمهور باللون الأسود وكذلك الأرضية، أما الرمادي فاقصر في لباس المقدم "يوسف نكاح"، ثم تأتي في المرتبة الثالثة نسبة 15.62 % بمعدل 3:13 د للألوان الباردة، فتوضح لنا في اللونين الأزرق الفاتح والذي تجلى في خلفية البلاطو والأرضية.

تبين من خلال القراءة الكمية للجدول أن البرنامج استخدم الألوان الباردة والمعتدل والمزج بين كل الألوان، لجذب المشاهد واستمالته إلى متابعة البرنامج، فالمزج بين الألوان يعطي راحة لبصر المشاهد من خلال متابعته للحصة، كذلك لما يضيفه من قيمة جمالية ولما يخلفه من جو يضمن إقبال المتلقي عليه.

جدول رقم (43): يمثل فئة الإضاءة

فئة الإضاءة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
إضاءة عادية	/	/
خافتة	29 ثا	2.34 %
مزج بين العادية والخافتة	20:06 د / 1235 ثا	97.65 %
المجموع	20:35 د / 1235 ثا	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال الجدول (43) أن نسبة 97.65 % كانت عبارة عن مزيج بين العادية والخافتة، مسلطة طول الوقت على صاحب الحالة "مباركة" فاقتصرت على مزيج الضوء بين العادية الموجهة للضيقة مباشرة والخافتة في الخلفية. ثم تأتي نسبة 2.34 % إضاءة خافتة تمثلت في جينيريك البداية والفاصل فاقتصرت على ضوء خافت جدا.

5/ النتائج العامة للدراسة

- خلصت الدراسة التحليلية لمضمون برنامج "أحكي حكايتك" في القناة الفضائية الجزائرية الخاصة "الشروق TV" إلى النتائج الآتية:
- أ- من ناحيه المضمون:
- عرض برنامج "أحكي حكايتك" لبعض المشاكل الأسرية التي تعتبر من المواضيع الهامة التي تشغل اهتمام الأفراد المجتمع الجزائري.
 - تناول البرنامج مواضيع اجتماعية متعددة ومتنوعة كالزواج العرفي، الطلاق، المشاكل بين الإخوة.
 - قدم البرنامج شروحات وتوجيهات فيما يخص موضوع المشاكل الأسرية من خلال القضايا المطروحة والإحاطة بالأسباب التي ادت إلى وقائعها.
 - تناول برنامج "أحكي حكايتك" قضايا المشاكل الأسرية من المنظور الديني ومعرفي والعلمي.
 - خاطب البرنامج جميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم لمحاولة الوصول إلى نتائج وحلول.
 - حاول برنامج "أحكي حكايتك" خلال تشخيص قضايا المشاكل الأسرية مخاطبة الفئة المستهدفة للتغيير في مواقفها والحد من هذه الظاهرة.
 - استحمل البرنامج أساليب عقلية واستمالات نفسية وعاطفية وأدلة شرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لمحاولة حل تلك المشاكل.
 - يهدف البرنامج إلى تقديم المعلومات من الفاعلين للمساهمة في إعطاء بعض النصائح والحلول والتوصل إلى نتائج تحد من الوقوع في المشاكل الأسرية.
 - مواضيع البرنامج كلها من الواقع المعاش لدى المواطنين الجزائريين.
 - ركز البرنامج على طرح عدة أسئلة متوالية من قبل مقدم البرنامج على ضيوفه خلال سردهم لحكاياتهم بغرض الوصول إلى التفاصيل بوضوح لتكون مفهومة لدى المتلقين.

- استخدام اللهجة العامية بنسبة كبيرة في البرنامج من قبل الضيوف أصحاب المواضيع المطروحة من أجل إيصال رسائلهم وقصصهم لعمامة الناس وبادلهم المقدم الحديث بنفس اللغة لإيضاح فكرة الموضوع.

ب- من ناحية التقديم:

- عالج برنامج "أحكي حكايتك" مختلف المشاكل الأسرية من خلال الاستعانة بالمستشارين الأسريين والمستشارين القانونيين ورجال الدين والأطباء النفسانيين وأعضاء الجمعيات...
- اعتمد البرنامج في شكل تقديمه على الحوار بين الأشخاص الفاعلين داخل البلاطو.

ج- من ناحية الإخراج الفني:

- استخدم البرنامج موسيقى هادئة وتوحي بنوع من الحزن تماشيا مع معاناة أصحاب المشاكل لخدمة المواضيع، فالموسيقى تعتبر من مميزات العمل الإعلامي ولها تأثير كبير على نفسية المستمع،
- اعتمد البرنامج مزيجا بين الألوان بنسبة عالية دخل البلاطو لما تضيفه من قيمة جمالية وجو مريح يضمن إقبال المتلقي عليه.

استخدم البرنامج إضاءة مزيجة بين العادية والخافتة كونه برنامج ليلي.

د- من ناحية التوقيت:

- يبث البرنامج كل أسبوع نظرا لأهمية المواضيع المطروحة من قبل أفراد المجتمع الجزائري.
- يعرض البرنامج على الساعة التاسعة ليلا، الوقت الذي تجتمع فيه أغلب العائلات الجزائرية لمشاهدة التلفاز.

- يبث البرنامج في نفس التوقيت بصفة مستمرة من أجل المحافظة على الجمهور المشاهد له.

- يستغرق برنامج "أحكي حكايتك" في معالجة القضايا المطروحة ما يقارب ساعة أو أكثر حسب أهميتها ودرجة تعقيدها.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

في ظل ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة قمنا بتسطير جملة من المقترحات والتوصيات تمثلت في:

- محاولة إشراك فاعلين آخرين في الحصص التي تعنى بمواضيع المشاكل الأسرية دون التركيز فقط على الأخصائيين النفسيين والأئمة (مثل استضافة أخصائيين اجتماعيين أو أسر عايشة نفس المشكلات)

- منح مجال للجمهور الحاضر لاقتراح مواضيع حول المشاكل الأسرية ويكون الاختيار وفقا لأكبر عدد ممكن من التوافق لطرح مشكل أسري معين.

- الانطلاق من نتائج هذه الدراسة لمواضيع دراسات أخرى، والتركيز على تطور المشكلات الأسرية التي تكون المعالجة الإعلامية بها ضعيفة، ما ينتهي بالمشكلة إلى التفاقم والتصاعد لمصاف الأزمة الأسرية.

- منح مقدم البرنامج حيز أكبر للحديث الخاص بالمختصين والهيئات الفاعلة في البرنامج.



الخاتمة

تمحورت هذه الدراسة الموسومة ب: المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية، حول برنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق TV، حيث قمنا من خلالها بتحليل لبعض الحلقات منه والتي تتضمن قضايا المشاكل الأسرية، إذ توصلنا إلى أن البرنامج له دور في غاية الأهمية من ناحية تقديم التوجيهات والنصائح للجمهور المستهدف وتثقيفه بمعلومات مختلفة ومتنوعة تزيد معرفته ووعيا، كما تطرق البرنامج إلى توضيح بعض الأسباب التي أدت إلى حدوث المشاكل الأسرية، وقام بإعطاء اقتراحات لعلاجها من طرف مستشارين "دينيين، قانونيين، أسريين، وأطباء نفسانيين"، مستخدما في ذلك أساليب الجذب والإقناع لاستمالة المتلقين، حيث وظف البرنامج اللهجة العامية لجذب الجمهور وجعله يتفاعل معه، وأيضا لتصل أفكاره لعامة الناس في المجتمع الجزائري بمختلف مستوياتهم، واعتمد على مزيج بين الألوان بنسبة عالية داخل البلاطو لما تضيفه من جو مريح يضمن إقبال المشاهدين عليه، كما استعمل إضاءة مريحة بين العادية والخافتة كونه برنامج ليلي وليعطي راحة للعين أثناء المشاهدة، أما من ناحية بثه فهو يبث أسبوعيا نظرا لأهمية المواضيع المطروحة من قبل الأفراد في المجتمع الجزائري وتعددتها، ويعرض على الساعة التاسعة ليلا كون أغلبية العائلات الجزائرية يجتمعون في هذا الوقت لمشاهدة التلفاز، ومنه يمكن القول أن برنامج "أحكي حكايتك" سعى وبشكل مستحسن إلى معالجة مختلف القضايا والمشاكل الأسرية وقد وفق إلى حد كبير في ذلك.



قائمة المراجع

1- القرآن الكريم

2- الكتب:

1. ابراهيم ناصر: علم الإجتماع التربوي (بيروت لبنان: دار الجيل، دط، دس).
2. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، ط3، دس).
3. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة: سيكولوجية المشكلات الأسرية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ط2، 2014)، .
4. حسن علي قاسم: إنتاج المواد السمعية البصرية والأسس العلمية والمهنية (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، دط، 2019).
5. حميدوش رشيد: مسألة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة إمتدادية أم قطعية؟ (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2002)
6. خليدة صدّيق: مناهج البحث في الإعلام الجديد (دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2016).
7. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (دار الفكر، دط، دس).
8. رحيم يونس كرو الغزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان: دار الدجلة، دط، 2007).
9. رستم أبو رستم: الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني (دب، دار المعنز للنشر والتوزيع، ط1، 2017).
10. رشيد أحمد طعيمة: تحليل المحتوى العلوم الإنسانية (القاهرة: دار الفكر العربي، ملتزم الطبع والنشر، شارع عباس العقاد، مدينة النصر، دط، 2004).
11. رشيد حسين أحمد البراوي: الإتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية (الأردن: دار جرير، ط1، 2013)
12. رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها (دب، دار جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
13. رفيقة يخلف: المشكلات الأسرية وأثرها على تنشئة الطفل (الشلف: دد، دط، دس).

14. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث العلمي (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017).
15. سليم عبد البني: الإعلام التلفزيوني (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010)
16. سماح سالم سالم، وجدان ابراهيم المقبل : مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق (الأردن: دار الثقافة، دط، 2014) .
17. سمير محمد حسين: تحليل المحتوى (القاهرة: عالم الكتب، 1983).
18. سهير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط2، 1999).
19. السيد ابراهيم جابر: التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها (الإسكندرية برج زهرة الأنوار ميامي: دار التعليم العالي الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2013).
20. السيد عوض علي، جبارة عطية جبارة: المشكلات الإجتماعية (الإسكندرية: دار الفاء، ط1، 2003)
21. السيد منصور الشاعر: المشكلات الأسرية. الأسباب والحلول، من منظور الممارسة العامة مع الأفراد، 14 مارس 2021، مشروعنا،
22. صالح خليل الصقور: الإعلام والتنشئة الاجتماعية (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)
23. طارف سيد أحمد الخليفي: فن الإذاعة والتلفزيون (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، دط، 2008).
24. عبد الحفيظ سلامة: التنشئة الاجتماعية للطفل (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، دط، 2002).
25. عبد الرزاق محمد الدليمي: الخبر في وسائل الإعلام (دب، ط1، 2012).
26. عبد الكريم الدبيسي وآخرون: وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير بحوث علمية محكمة (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013).
27. عبد الكريم السوداني: البرامج السياسية والتلفزيونية والقنوات الإذاعية (لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
28. عبد الكريم بكار: دليل التربية الأسرية (الأردن: دار الاعلام، ط1، 2001).

29. عبد الناصر عوض أحمد جبل: النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2012).
30. عصمان سرگز العجيلي، عياد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته (طرابلس: الجامعة المفتوحة، ط1، دس).
31. عمار بوحوش، محمد محمود الدينيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، دط، دس)، ص138.
32. غازي عناية : البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرّسائل الجامعية باكالوريوس، ماجستير ودكتوراه (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين ، ط1، 2015).
33. غسان عبد الوهاب الحسن: الصحافة التلفزيونية (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013 .
34. فاضل محمد حسني البدراني: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكترونية (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
35. فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية والقنوات الفضائية العربية علاقتة بمستوى معرفة المراهقين للأحداث الجارية (القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف للنشر والتوزيع، ط1، 2014).
36. فهمي العدوي: إدارة الإعلام (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010).
37. لامية صابر، محمد غزالي: دراسات في الإعلام الجديد (الجزائر: دار مكتبة المجتمع العربي ودار الإحصار للنشر والتوزيع، ط1، 2016).
38. محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، دط، 2000).
39. محمود الوجدي : كيف تعد وتقدّم برنامج تلفزيوني (عمان: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع، دط، 2014).
40. مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الجزائر: جامعة باجي مختار عنابة، دط، 2006).
41. منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 2010).
42. نصر الدين العياضي: مقدمة في نقد التلفزيون (الأردن: دار الآفاق المشرقة للنشر والتوزيع، ط1، 2011).

43. نوال يوسف بومشطة " المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية " (منتدى الإعلام والإقتصاد.. تكامل الأدوار في خدمة التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016)
44. وسام فاضل راضي: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي المفاهيم. الوسائل. المقاصد (بغداد: دار ميزوبوتامبا للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2013).
45. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، حي الهناء، ط2، 1، 2007).

3- القواميس:

46. مأمون الحمودي وآخرون: قاموس المنجد (عربي عربي)، دار المشرق، لبنان، ط2، 2001.

4- الرسائل الجامعية:

أ- أطروحات الدكتوراه:

47. قابوش فهيمة " معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين " (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2019/2018).

ب- رسائل الماجستير:

48. شهرزاد كيجل " أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي للطلبة في الجامعة " (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010/2009).
49. عريادي حسان " العنف ضدّ الأطفال في الوسط الأسري " (رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم إجتماع ثقافي، 2005/2004).
50. محمد زيان " الأسرة وانحراف الأحداث " (مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية، 2010/2009).

ج- رسائل الماجستير:

51. خضرة سكيمي، صليحة حيوسي " مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط " (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة لبويرة، كلية العلوم الإنسانية، 2013/2012).
52. زينب بوبيدي، نور الهدى سعدون " التغطية الإعلامية لظاهرة التفكك الأسري في الجزائر " (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، تخصص إتصال وتسويق، 2018/2017).
53. سمية هني: "اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو البرامج الإجتماعية لقناة الشروق TV " (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2015).
54. نجاة باسي " المعالجة الاعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية " (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام وإتصال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الموسم الجامعي 2015/2014).

3- المجلات:

55. محمد البشير بن طبه: تحليل المحتوى في بحوث الإتصال (الوادي: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد13، جامعة حمة لخضر، 2015/2014).
56. سميرة كتافي: الصورة التلفزيونية ودورها في ترقية مكانة المرأة في المجتمع العربي (مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد1، 2019).
57. عبد القادر تومي، سعيد عيادي: الدراسات الاجتماعية (مجلة الحكمة، العدد18، 2013)
58. رهام كامل: طرق فعالة لحل المشاكل الأسرية بهدوء، مجلة هي، 19 جويلية 2017،

4- المقابلات :

1. مقابلة مع الصحفي يوسف نكاع، صحفي بقناة الشروق TV.

5- مواقع الانترنت:

1. <https://bit.ly/3zxlfie>
2. <https://www.mashrooana.com>.
3. <https://www.hiamag.com>.
4. <http://baytdz.com/id=668688> المشاكل. الأسرية. وكيفية حلها.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال
استمارة تحليل المحتوى

عنوان الموضوع: المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية
TV دراسة تحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق

بين أيديكم وثيقة متمثلة في استمارة تحليل المحتوى الخاصة بإنجاز مذكرة لنيل شهادة
الماستر تخصص: سمعي بصري، عنوان الدراسة: المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في
البرامج التلفزيونية -دراسة تحليلية لبرنامج "أحكي حكايتك" على قناة الشروق TV.
نرجو منكم تحكيمها وتقديم ملاحظات من حيث صياغة الفئات لغويا ومنهجيا، ومدى
توافق الفئات مع الموضوع وأهداف الدراسة.
"مع احترامنا لكم وشكرا"

الأستاذ المشرف:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

إيمان مزلي

عبير بوخملية

السنة الجامعية: 2021-2022

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1. اسم القناة 1

2. اسم البرنامج 2

3. تاريخ الحلقة 3 4 5

4. طبيعة البرنامج 6

5. مدة البث 7 8

المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

6. فئات الموضوع:

6-1. فئة الموضوعات الرئيسية 9 10 11 12

6-2. فئة الموضوعات الفرعية التي تتدرج ضمن قضايا المشاكل الأسرية

13 14 15 16

7. فئة القيم:

7-1. فئة القيم الرئيسية 17 18

7-2. فئة القيم الفرعية

7-2-1. فئة القيم الفرعية التي تتدرج ضمن القيم الإيجابية: 1/17 2/17 3/17 4/17

7-2-2. فئة القيم الفرعية التي تتدرج ضمن القيم السلبية: 1/18 2/18 3/18

8. فئة الفاعلين: 19 20 21 22 23 24

9. فئة الأهداف: 25 26 27 28 29

10. فئة أساليب الإقناع: 30 31 32 33

11. فئة الجمهور المستهدف: 34 35 36 37 38

المحور الثالث: فئات الشكل (كيف قيل؟)

12. فئة الزمن: 39 40 41 42

13. فئة اللغة المستخدمة: 43 44 45 46

14. فئة المؤثرات الصوتية: 47 48

52

51

50

49

15. الألوان

55

54

53

16. الإضاءة

دليل الاستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1. المربع 1: يشير إلى اسم القناة (قناة الشروق TV).
 2. المربع 2: يشير إلى اسم البرنامج "أحكي حكايتك".
 3. المربع 3: يشير إلى تاريخ بث الحلقة (3) اليوم، (4) الشهر، (5) السنة.
 4. المربع 6: يشير إلى طبيعة البرنامج (اجتماعي)
 5. المربع 7-8: يشير إلى الزمن ((7) بالدقائق، (8) بالثواني).
- ### المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

- 6-1. المربع 9 إلى 12: يشير إلى الموضوعات الرئيسية للمعالجة الإعلامية الخاصة بالمشاكل الأسرية ((9) أسرار الإخوة، (10) تضحيات الزوجة الثانية، (11) الزواج العرفي، (12) زوجتان في بيت واحد).
- 6-2. المربع 13 إلى 16: يشير إلى الموضوعات الفرعية التي تتدرج ضمن الموضوعات الرئيسية حول موضوع المشاكل الأسرية ((13) مشاكل الإخوة، (14) الظروف المعيشية القاسية، (15) ظلم الإخوة، (16) الطلاق).
- 7-1. المربع 17 إلى 18: يشير إلى القيم الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((17) قيم إيجابية، (18) قيم سلبية).
- 7-2-1. المربع من (1-17) إلى (4-17): يشير إلى القيم الفرعية التي تتدرج ضمن القيم الإيجابية ((1-17) حسن الخلق، (2-17) الاحترام، (3-17) التوجيه، (4-17) النصيحة).
- 7-2-2. المربع من (1-18) إلى (3-18): يشير إلى القيم الفرعية التي تتدرج ضمن القيم السلبية للمعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((1-18) الكذب، (2-18) المعاناة، (3-18) عقوق الوالدين).

8. المربع من 19 إلى 24: يشير إلى الفاعلين في البرنامج ((19) الإعلامي المقدم، (20) الضيوف، (21) المستشار القانونية، (22) الإحصائية النفسية، (23) رجال الدين، (24) المستشار الأسرية).

9. المربع من 25 إلى 29: يشير إلى أهداف المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((25) التوعية، (26) الاستفادة من المعلومات المقدمة، (27) لم شمل العائلات، (28) التمسك بالقيم، (29) النصح).

10. المربع من 30 إلى 33: يشير إلى أساليب الإقناع ضمن المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((30) أدلة عقلية، (31) إستمالات نفسية، (32) أدلة شرعية، (33) أدلة اجتماعية)،
11. المربع من 34 إلى 38: يشير إلى الجمهور المستهدف من طرف برنامج "أحكي حكايتك" ضمن المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((34) الأزواج، (35) الآباء، (36) الأبناء، (37) الإخوة، (38) عامة الناس).

المحور الثالث: فئات الشكل (كيف قيل؟)

12. المربع من 39 إلى 42: يشير إلى الزمن المخصص لمعالجة قضايا المشاكل الأسرية ضمن برنامج "أحكي حكايتك" ((39) جينريك البداية، (40) الزمن المخصص لمعالجة قضايا المشاكل الأسرية، (41) الزمن المخصص لبقية المواضيع، (42) جينريك النهاية).

13. المربع من 43 إلى 46: يشير إلى طبيعة اللغة المستخدمة ضمن المعالجة الإعلامية لقضايا المشاكل الأسرية ((43) اللغة العربية الفصحى، (44) اللغة العامية، (45) مزيج بين الفصحى والعامية، (46) اللغة الأجنبية).

14. المربع من 47 إلى 48: يشير إلى المؤثرات الصوتية ضمن المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية ((47) موسيقى، (48) فاصل (جنغل)).

15. المربع من 49 إلى 52: يشير إلى الألوان (49) ألوان الساخنة، (50) ألوان باردة، (51) ألوان معتدلة، (52) مزيج بين الألوان).

16. المربع من 53 إلى 55: يشير إلى الإضاءة (53) خافتة، (54) عادية، (55) مزيج).

دليل التعريفات الإجرائية:

وهذا دليل موضوعي أنجز في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، تحت عنوان: المعالجة الإعلامية للمشاكل الأسرية في البرامج التلفزيونية، دراسة تحليلية لبرنامج أحكي حكايتك على قناة الشروق TV، من خلال استخدام أداة المضمون لعينة من حلقات البرنامج محل الدراسة، حيث استخدمت الباحثان مجموعة من الفئات تتناسب ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وينظم دليل التعريفات الإجرائي للفئات وعناصرها كالآتي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

1. فئة الموضوع: هي جميع المواضيع المطروحة في برنامج أحكي حكايتك والمتعلقة بالمشاكل الأسرية.

- المواضيع الرئيسية: وهي المواضيع التي ظهرت فيها عدة محاور وقضايا تخص الأسرة ومشاكلها مثل: الزواج العرفي، تضحيات الزوجة الثانية، زوجتان في بيت واحد، أسرار الإخوة).
- المواضيع الفرعية: وهي المواضيع التي تمخضت من المواضيع الرئيسية وتتضمن قضايا فرعية،

2. فئة القيم: يقصد بها البعد القيمي للبرنامج ونوع القيم المراد غرسها ومنها ما هو إيجابي وسلبى.

- القيم الإيجابية: وهي القيم التي يظهر فيها موضوع الأسرة ومكانتها في المجتمع الجزائري بصورة إيجابية لافتة ومن أهم القيم الواردة في البرنامج: حسن الخلق، الاحترام، التوجيه، النصيحة.

- السلوكيات أو القيم السلبية: وهي السلوكيات أو الصور التي تظهر فيها الأسرة الجزائرية بصورة سلبية مفككة ومن بينها: الكذب، المعاناة، عقوق الوالدين،

3. فئة الفاعلين: نقصد بها مجموعة الأفراد المحركين للمواضيع والمشاركين:

- الإعلامي المقدم: وهو الذي يقوم بتنشيط الحصة.

- الضيوف: هم الأشخاص الذين يحضرون البرنامج لطرح مشاكلهم.

- المستشار القانوني: هو الشخص الذي ينتمي لإطار الدولة وعضو فيها يقوم بتقديم مختلف المعلومات المتعلقة بالمجال.

- الإخصائي النفسي: وهو الطبيب الذي يقدم إرشادات ونصائح في علم النفس.

- المستشار الأسرية: هي التي تعطي توجيهات تخص قضايا الأسرة.

- رجال الدين: يقصد بهم الأئمة الذين يقومون أدلة شرعية من القرآن والسنة النبوية الشريفة.

4. فئة الأهداف: المقصود منها الهدف من طرح مواضيع تخص الأسرة ومشاكلها في البرنامج.

- التوعية: تقديم توجيهات وإرشادات من أجل تجنب الوقوع في المشاكل والحفاظ على تماسك الأسر.

- الاستفادة من المعلومات المقدمة: استفادة الضيوف والجمهور المستهدف من المعلومات التي يقدمها مختلف المستشارين ورجال الدين والعمل بها.

- لم شمل العائلات: المحافظة على ترابط الأسر وتماسكها والقضاء على المشاكل المختلفة سواء بين الزوجين أو الإخوة.

- التمسك بالقيم: الحفاظ على الأخلاق الحسنة والقيم الواردة في ديننا والتحلي بها في الحياة اليومية والعمل بها.

- النصح: تقديم بعض النصائح من أجل القضاء على المشاكل الأسرية أو التخفيف منها.

5. فئة الأساليب الإقناعية: مجموعة من الطرق التي من خلالها نستطيع إقناع المشاهد بالرسالة الإعلامية وقد صنفنا إلى:

أدلة عقلية: وهي الاستشهاد بالوثائق والصور والإحصاءات.

أدلة نفسية: يقصد بها الاستشهاد بعلم النفس في بعض المواضيع والقضايا.

أدلة شرعية: وهي الفتاوى من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تتضمن الآيات والأحاديث.

أدلة اجتماعية: وهي الاستشهاد بمواضيع من المجتمع.

6. فئة الجمهور: يقصد به الجمهور الذي توجه إليه الرسالة الإعلامية من خلال البرنامج وهم: الأزواج، الأبناء، الإخوة...إلخ.

ثانيا: فئات الشكل (كيف قيل؟)

1. فئة الزمن: المقصود من هذه الفئة هي المدة الزمنية المخصصة لمعالجة المشاكل الأسرية ودورية بث البرنامج.

2. فئة اللغة المستهدفة: هي اللغة الأكثر استخداما في البرنامج وتتسم غالبا بالبساطة والوضوح.

- اللغة العربية: هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.

- اللغة العامية: هي اللغة الدارجة التي يتعامل بها الناس في حياتهم.

- اللغة الأجنبية: تتمثل في اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

3. فئة المؤثرات الصوتية: تستعمل في البرنامج من أجل تدعيم الموضوع.

- الموسيقى هي بعض المقاطع الموسيقية.

- الفاصل (جنغل): هو الفاصل بين فقرات الحلقة الواحدة.

الاستثمار